

# اللغة العربيّة

الصفّ الثاني عشر

## للـفـرـوع المِهْنِيّة

الفصل الدراسي الأول

جيل ٢٠٠١م

٣	قرآن كريم	التثنية الصالحة	١. الوحدة الأولى
٢٣	مقالة أدبية اجتماعية	صناعة السرور	٢. الوحدة الثانية
٣٦	قصيدة شعر تفعيلة	وأنت الحبّ يا أردنّ	٥. الوحدة الخامسة
٥٢		العروض	٧. الوحدة السابعة

المعلّم : جهاد أبو عجميّة

٠٧٩٦٢١٢١٤٠

## أدعية المذاكرة والامتحانات

### قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين ... اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك ... إنك على كل شيء قدير ... حسبنا الله ونعم الوكيل.

### بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فزده عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير ... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

### دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك ، وسلمت أمري إليك ، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك.

### الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً.

### قبل البدء بالحلّ

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ... اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً.

### أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ... يا حيّ يا قيّوم بك أستغيث .. ربّ إني مسني الضرّ وأنت أرحم الراحمين.

### عند النسيان

اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريبَ فيه اجمع عليّ ضالتي.

### عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

### مقرّر الحفظ

1. الآيات ( ٣٣ - ٤٢ ) من ( سورة آل عمران ) بالترتيب.
2. عشرة أسطر متتالية من قصيدة ( سأكتب عنك يا وطني ).

## الوحدة الأولى : التثنية الصالحة

مريم ابنة عمران

يحفظ الطلبة الآيات ( ٣٣ - ٤٢ ) بالترتيب .

ملحوظة : انتبه إلى الحركات .

قال تعالى :

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٣٤) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَذُرِّيَّتِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَدَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (٤٠) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (٤٢) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّهُمْ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (٤٤) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٥) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (٤٦) قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (٤٨) وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٤٩) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجَلٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (٥٠) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٥١) .

صدق الله العظيم

ملحوظة:

الآيات الكريمة السابقة ليست مكتوبة بالرسم القرآني، فليس مطلوباً منك في الامتحان أن تكتب بالرسم القرآني.

حفظ	جوّ النصّ
-----	-----------

- سورة آل عمران من السّور المدنيّة .
- الموضوعات التي تناولتها الآيات:
- ١. علوّ درجات الرّسل عليهم السّلام .
- ٢. قصّة مولد مريم ابنة عمران، وكفالة زكريا لها .
- ٣. قصة مولد يحيى عليه السلام، وبيان صفاته .
- ٤. اصطفاء مريم - عليها السّلام - وتفضيلها على نساء العالمين .
- ٥. وما رافق ذلك من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى ، وقد ساق الله - عزّ وجلّ - هذه المعجزات تأكيداً لصدق نبوّة محمد صلّى الله عليه وسلّم .
- ٦. قصّة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم - عليه السّلام - ومعجزاته .

حفظ	المفردات والتراكيب
-----	--------------------

الكلمة	معناها
آل عمران	أهله و عياله وهم عيسى وأمه مريم بنت عمران، وجذرها أول
اصطفى	اختار، وفضّل، وجعلهم صفوة خلقه، وجذرها صفو
آل إبراهيم	عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما
العالمين	الخلق كلّ
ذريّة	نسل الإنسان، وجذرها ذراً أو ذرر، وجمعها ذراري وذريات.
بعضها من بعض	اصطفاهم متجانسين في الدين والنّقى والصلاح
سميع عليم	سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم
امرأة عمران	اسمها حنّة بنت فاوود
ربّ	أسلوب نداء ( أصلها يا ربّي )
نذرت	من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما
محرراً	مخلصاً للعبادة والخدمة لا يشويه شيء من أمر الدنيا
السميع العليم	السميع لدعائي العليم بنيتي
وضعتها	أنجبها
وليس الذكر كالأنثى	أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل
والله أعلم بما وضعت، وليس الذكر كالأنثى	الجملتان معترضتان من كلامه تعالى؛ لتعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

العبدة خادمة الربِّ	مريم
ألجأ إليك لتحفظها وتحصنّها، وجذرّها عود، وعاذ بكذا أيّ اعتصم به.	أُعِيدُهَا
اللعين	الرجيم
قبلها الله قبولاً حسناً	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ
ربّاه تربية كاملة شاملة، ونشأها تنشئة صالحة	وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا
عهددا إليه بالرعاية، والكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه	وَوَكَّلَهَا زَكَرِيَّا
أحد أنبياء بني إسرائيل ووالد النبي يحيى	زَكَرِيَّا
الموضع العالي الشّريف، وسيدّ المجالس وأشرفها، وكذلك هو في المسجد.	الْمِحْرَابِ
فاكهة وطعاماً	رِزْقًا
من أين لك هذا الرزق؟	أَنَّى لَكَ هَذَا
رزقاً واسعاً لا نهاية له.	بِغَيْرِ حِسَابٍ
في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم.	هُنَالِكَ
أعطني من غير مقابل	هَبْ
عندك	لَدُنْكَ
ولداً صالحاً	ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة	فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
يسوق لك خبراً ساراً	يُبَشِّرُكَ
صبي	غلام
بعيسى عليه السلام	بِكَلِمَةٍ
أيّ مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسُمي عيسى كلمة الله لأنه خُلِقَ بكلمة	مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ
«كن» من غير أب	
يسود قومه ويفوقهم	سَيِّدًا
من يعصم نفسه عن النساء عفة	حَصُورًا
هذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته	وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ
اسم استفهام بمعنى كيف	أَنَّى
أدركنتي الشيخوخة	بَلِّغْنِي الْكِبَرَ
عقيم لا تلد	عاقراً
لا يُعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر	قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
علامة على حمل زوجتي لأشرك	آيَةً
ألا تقدر على كلام الناس	أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ

رمزاً	الإشارة باليد أو الرأس أو بغيرهما .
سَبَّحَ	نَزَّهَ اللهُ تَعَالَى وَعَظَّمَهُ وَصَلَّ لَهُ
الْعَشِيِّ	الوقت من زوال الشَّمْسِ إلى المغرب
الْإِبْكَارِ	الوقت من أول النهار إلى طلوع الشمس
طَهَّرَكَ	جعلك خالية من الأذناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة
أَقْنَتِي	قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.
ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ	كُلُّ مَا ذَكَرَهُ اللهُ تَعَالَى، مِنْ قِصَّةِ ( امْرَأَةِ عِمْرَانَ ) وَابْنَتِهَا ( مَرْيَمَ الْبَتُولِ ) وَمِنْ قِصَّةِ ( زَكَرِيَّا وَيَحْيَى ) .
أَنْبَاءِ	جمع نبأ وهو الخبر المهم
نوحيه	نلقي المعنى في النَّفْسِ فِي خَفَاءِ
يُنْفُثُونَ أَقْلَامَهُمْ	يطرحون سهامهم لعمل قرعة على كفالة مريم.
لديهم	عندهم
يَخْتَصِمُونَ	يتنازعون
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ	بمولود يحصل بكلمة من الله
المسيح	لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.
وَجِيهًا	شريفاً له جاء وقدر .
المهد	فراش الطفل
كَهَلًا	مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْخَمْسِينَ ( مَا بَيْنَ الشَّابِّ وَالشَّيْخِ )
وَأَمْ يَمَسُّنِي بَشَرٌ	لم أتزوج ولم أرتكب فاحشة
كَذَلِكَ اللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ	لا يعجزه شيء فيخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب
قَضَى أَمْرًا	أراد شيئاً
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ	الكتابة
والحكمة	السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء
والتوراة والإنجيل	يجعله يحفظ التوراة والإنجيل
أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ	قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي
أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ	أصوّر لكم من الطين مثل صورة الطير
وَأُبْرِئُكُمْ	أشفي
الأكمه	الذي يولد أعمى، وجمعها كُمه، ومؤنثها كَمْهَاءُ
الأبرص	المُصَابُ بِالْبَرَصِ وَهُوَ بَيَاضٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ وَدَاءٌ عُضَالٌ .

وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ	أحبي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته
تَدَخِرُونَ	ما تخبئونه للأكل فيما بعد، وجذرها دخر
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ	مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة
وَلَأَحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ	لأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا	خافوا الله وأطيعوا أمري
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْجَمْنَا	الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه

معلومة	سبب تسمية السورة
--------	------------------

سميت سورة عمران بهذا الاسم؛ لورود قصة تلك الأسرة العريقة والفاضلة فيها، وهم آل عمران، أي سيدنا عمران عليه السلام وهو والد البتول مريم أم عيسى، وما تجلّى فيها من مظاهر القدرة الإلهية والإعجاز بولادة مريم وابنها عيسى عليه السلام.

حفظ	المناسبة
-----	----------

لما بين الله تعالى أن محبته لا تتم إلا باتباع الرسل وطاعتهم، ذكر من أحبهم واصطفاهم من الرسل، وبين علو درجاتهم وشرف مناصبهم، فبدأ بآدم أولهم، وثى بنوح، ثم أتى ثالثاً بآل إبراهيم فاندرج فيهم رسول الله (ص) ثم أتى رابعاً بآل عمران فاندرج فيه عيسى عليه السلام، وأعقب ذلك بذكر ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة العليّ القدير.

قراءة مع فهم	شرح الآيات
--------------	------------

{إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ} أي اختار للنبوّة صفوة خلقه منهم آدم أبو البشر {وَنُوحًا} شيخ المرسلين {وَأَلَّ إِبْرَاهِيمَ} أي عشيرته وذوي قرياه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما ومن جملتهم خاتم المرسلين {وَأَلَّ عِمْرَانَ} أي أهل عمران ومنهم عيسى بن مريم خاتم أنبياء بني إسرائيل {عَلَى الْعَالَمِينَ} أي عالمي زمانهم قال القرطبي: وخص هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم {ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ} أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقى والصلاح {وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم {إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ} أي اذكر لهم وقت قول امرأة عمران واسمها «حنّة بنت فاقود» {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي} أي نذرت لعبادتك وطاعتك ما أحمله في بطني {مُحَرَّرًا} أي مخلصاً للعبادة والخدمة {فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} أي السميع لدعائي العليم بنيتي {فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ} أي لما ولدتها قالت على وجه التحسّر والاعتذار يا ربّ إنّها أنثى قال ابن عباس: إنّما قالت هذا لأنّه لم يكن يقبل في النذر إلا الذكور فقبل الله مريم قال تعالى {وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ} أي والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أولم نقله {وَلَيْسَ الذَّكَرَ كَالْأُنْثَىٰ} أي ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها بل هذه أفضل والجملتان معترضتان من كلامه تعالى تعظيماً لشأن هذه المولودة وما علق بها من عظام الأمور وجعلها وابنها آية للعالمين {وَأَنِّي سَمَّيْتُهَا

مَرِيَمَ} من تنمة كلام امرأة عمران والأصل إِنِّي وضعْتُها أَنثى وَإِنِّي سَمِيْتُها مريم أَي أُسميت هذه الأُنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب {وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} أَي أُجبرها بحفظك وأولادها من شرِّ الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك قال تعالى {فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ} أَي قبلها الله قبولاً حسناً قال ابن عباس: سلك بها طريق السعداء {وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا} أَي ربَّها تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة {وَوَكَّلَهَا زَكَرِيَّا} أَي جعل زكريا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في محرابها تتعبد الله {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} أَي كُلَّمَا دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعاماً، قال مجاهد: وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف {قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَى لَكَ هَذَا} ؟ أَي من أين لك هذا؟ {قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} أَي رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب {هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ} أَي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً {قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً} أَي أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوزاً وعاقراً - ومعنى طيبة صالحة مباركة {إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} أَي مجيب لدعاء من ناداك {فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ} أَي ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى} أَي يبشرك بغلام اسمه يحيى {مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ} أَي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة «كن» من غير أب {وَسَيِّدًا} أَي يسود قومه ويفوقهم {وَوَحْصُورًا} أَي يحبس نفسه عن الشهوات عفةً وزهداً ولا يقرب النساء مع قدرته على ذلك، وما قاله بعض المفسرين أنه كان عتياً فباطل لا يجوز على الأنبياء لأنه نقص ودم والآية وردت مورد المدح والثناء {وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ} أَي ويكون نبياً من الأنبياء الصالحين قال ابن كثير: وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة بولادته وهي أعلى من الأولى كقوله لأم موسى زوجته بنت ثمان وسبعين سنة، فقد اجتمع فيهما الشيخوخة والعقم في الزوجة وكلٌّ من السببين مانع من الولد {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} أَي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر {قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً} أَي علامة على حمل امرأتي {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} أَي علامتك عليه أن لا تقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها مع أنك سويٌّ صحيح والغرض أنه يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله {وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا} أَي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد منع عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله والتسبيح له وذلك أبلغ في الإعجاز {وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} أَي نزه الله عن صفات النقص بقولك سبحان الله في آخر النهار وأوله.

وقيل: المراد صلَّ الله، قال الطبري: يعني عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار. الفوائد: الأولى: روي أن «حثة» امرأة عمران كانت عجوزاً فبينما هي ذات يوم تحت ظل شجرة إذ رأت طائراً يطعم فرخه فحنت إلى الولد وتمنته وقالت: اللهم إن لك عليّ نذراً إن رزقتني ولداً أن أتصدق به على بيت المقدس فيكون من سدنته ثم هلك عمران وهي حامل وهذا سر النذر. الثانية: قال ابن كثير عند قوله تعالى {كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا} قال: والآية فيها دلالة على كرامات الأولياء، وفي السنة بهذا نظائر كثيرة وساق بسنده عن جابر قصة الجفنة وخلصتها (أن النبي



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاع أياماً فدخل على ابنته فاطمة الزهراء يسألها عن الطعام فلم يكن عندها شيء وأرسلت إليها جارتها برغيفين وقطعة لحم فوضعتها في جفنه ثم رأت الجفنة وقد امتلأت لحماً وخبزاً) **المناسبة:** لما ذكر تعالى قصة ولادة «يحيى بن زكريا» من عجوز عاقرة وشيخ قد بلغ من الكبر عتياً، وذلك بمقتضى السنن الكونية شيء خارق للعادة، أعقبها بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ولادة السيد المسيح عيسى من غير أب وهي شيء أعجب من الأول، والغرض من ذكر هذه القصة الرد على النصارى الذين ادعوا ألوهية عيسى، فذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته، وأعقبه بذكر ما أيد به من المعجزات ليشير إلى رسالته، وأنه أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله على أيديهم خوارق العادات، وليس له شيء من أوصاف الربوبية.

**اللغة:** أنباء جمع نبأ وهو الخبر الهام {تُوحِيهِ} الوحي: تلقي المعنى في النفس في خفاء {أَقْلَامَهُمْ} القلم معروف وهو الذي يكتب به وقد يطلق على السهم الذي يقترع به وهو المراد هنا {المسيح} لقب من الألقاب المشرفة كالصديق والفاروق ومعناه المبارك {وُجِيهًا} شريفاً ذا جاهٍ وقدر، والوجاهة الشرف والقدر {المهد} فراش الطفل {كَهْلًا} الكهل: ما بين الشاب والشيخ والمرأة كهلة {الأكمه} الذي يولد أعمى {الأبرص} المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد.

**التفسير:** {وَأُذِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ} أي اذكر وقت قول الملائكة أي جبريل يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصك بالكرامات {وَوَطَّهَّرَكِ} من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة {واصطفاك على نساء العالمين} أي اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد بدون أب {يا مريم اقنتي لربك} أي إلزمي عبادته وطاعته شكراً على اصطفائه {واسجدي واركعي مع الراكعين} أي صلي مع المصلين {ذلك من أنباء الغيب يُوحيه إليك} أي هذا الذي قصصناه عليك من قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول ومن قصة زكريا يحيى إنما هو من الانبياء المغيبة والأخبار الهامة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ} أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة كل يريد لها في كنفه ورعايته {وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ} أي يتنازعون فيمن يكفلها منهم، والغرض أن هذه الأخبار كانت حياً من عند الله العليم الخبير. . . روي أن حنة حين ولدتها لفنأها في خرقة وحملتها إلى المسجد ووضعتها عن الأحبار وهم في بيت المقدس كالحجبة في الكعبة فقالت لهم: دونكم هذه النذيرة، فتنافسوا فيها لأنها كانت بنت إمامهم ثم اقترعوا فخرجت في كفالة زكريا فكفلها قال ابن كثير: وإنما قدر الله كون زكريا كافلاً لها لسعادتها لتقتبس منه علماً جماً وعملاً صالحاً {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ} أي بمولود يحصل بكلمة من الله بلا واسطة أب {اسمه المسيح عيسى ابن مريم} أي اسمه عيسى ولقبه المسيح، ونسبه إلى أمه تنبيهاً على أنها تلده بلا أب {وُجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} أي سيدياً ومعظماً فيهما {وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} عند الله {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} أي طفلاً قبل وقت الكلام ويكلمهم كهلاً قال الزمخشري «ومعناه يكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة» ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز {وَمِنَ الصَّالِحِينَ} أي وهو من الكاملين في التقى والصلاح {قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ} أي كيف يأتيني الولد وأنا لست

بذات زوج؟ {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ} أي هكذا أمر الله عظيم لا يعجزه شيء يخلق بسبب من الوالدين وبغير سبب {إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} أي إذا أراد شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له كن فيكون {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ} أي الكتابة {والحكمة} أي السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء {والتوراة والإنجيل} أي ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل قال ابن كثير: وقد كان عيسى يحفظ هذا وهذا {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ} أي ويرسله رسولا إلى بني إسرائيل قائلاً لهم {أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي بأني قد جئتكم بعلامة تدل على صدقي وهي ما أيدني الله به من المعجزات، وآية صدقي {أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّن الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ} أي أصور لكم من الطين مثل صورة الطير {فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أنفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله.

قال ابن كثير: وكذلك كان يفعل، يصور الطين شكل طير ثم ينفخ فيه فيطير عياناً بإذن الله عز وجل الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى {وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ} أي أشفي الذي ولد أعمى كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية {وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ} أي أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته، وقد أحيأ أربعة أنفس: عازر وكان صديقاً له، وابن العجوز: وبنيت العاشر، وسام بن نوح هكذا ذكر القرطبي وغيره، وكرّر لفظ «بإذن الله» دفعا لتوهم الألوهية، وهذه المعجزة الثالثة {وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادخر في بيته وهذه هي المعجزة الرابعة {إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّكُم إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ} أي فيما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي إن كنتم مصدقين بآيات الله، ثم أخبرهم أنه جاء مؤيداً لرسالة موسى فقال {وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِن التَّوْرَةِ} أي وجيئكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة {وَأُحِلِّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ} أي ولأحل لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى قال ابن كثير: وفيه دليل على أن عيسى نسخ بعض شريعة التوراة وهو الصحيح {وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} أي جئتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيدني الله به من المعجزات وكرّر تأكيداً {فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا} أي خافوا الله وأطيعوا أمري {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ} أي وأنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا {هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه.

## البَلَاغَةُ

## قراءة مع فهم

- ١ - ( والله أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ) (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى): الجملتان معترضتان من كلامه تعالى؛ لتعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.
- ٢ - ( وَإِنِّي أُعِيدُهَا ) ( صِيغَةُ الْمَضَارِعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ وَالتَّجَدُّدِ .
- ٣ - ( فَتَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ) ( المنادي جبريل وعبر عنه باسم الجماعة؛ تعظيماً له لأنه رئيسهم.
- ٤ - ( بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ) ( طَبَاقٌ ) وهو من المحسنات البديعية.
- ٥ - ( وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ) ( أُطْلِقَ الْمَلَائِكَةُ وَأُرِيدَ بِهِ جِبْرِيلُ فَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْخَاصِّ بِاسْمِ الْعَامِّ تَعْظِيماً لَهُ .
- ٦ - ( وَأُحِلِّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ ) ( بَيْنَ لَفْظِ {أُحِلِّ} وَ {حُرِّمَ} مُحَسَّنٌ بَدِيعِيٌّ وَهُوَ الطَّبَاقُ .

٧- الجناس: ( فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ) ( وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ) ( رزقاً يبرزق ) .

٨- ( وأنبتها ) مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع أحوالها .

٩- التذكير: في قوله : ( رزقاً ) لإفادة الشيوخ والكثرة، وأنه ليس من جنس واحد بل من أجناس كثيرة.

١٠- **وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ**: قَدَّمَ السُّجُودَ عَلَى الرَّكَوعِ وَذَلِكَ إِمَّا لِكَوْنِ التَّرْتِيبِ فِي شَرِيعَتِهِمْ كَذَلِكَ، وَإِمَّا

لِكَوْنِ السُّجُودِ أَفْضَلَ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ وَأَقْصَى مَرَاتِبِ الْخُضُوعِ، أَوْ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَمْرًا بِالصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ،

أَوْ بِمَعْنَى أَنْ تَنْتَظِمَ نَفْسَهَا فِي جَمَلَةِ الْمُصَلِّينَ، لَا أَنْ تَكُونَ مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوْ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ فِي زَمَنِهَا

يَقُومُونَ وَيَرْكَعُونَ وَحَسَبَ، فَطَلَبَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْهَا أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهِمُ بِالسُّجُودِ، وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ أَنْسَبَ

لِمَقَامِ تَمْيِيزِهَا بِالِاصْطِفَاءِ.

١١- ( إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ) : كِنَايَةٌ عَنِ الْقِرْعَةِ.

١٢- قوله تعالى : ( وأطيعون ) الأصل وأطيعوني، وقد حذفت ياء المتكلم بعد نون الوقاية مراعاة للفواصل

بين الآيات، وتحقيقاً للجرس والإيقاع الذي هو إحدى سمات القرآن الكريم وإعجازه.

### حفظ بعض الصور الفنية

١- وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا : صَوَّرَ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي نَمُوِّهَا وَتَرَعْرَعِهَا وَتَرْبِيَّتِهَا الْحَسَنَةَ بِالزَّرْعِ الصَّالِحِ.

٢- إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي : شَبَّهَ النَّذْرَ بِالْهِدِيَةِ وَرِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَبُولِ.

٣- أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ : صَوَّرَ الطِّينَ بِصُورَةِ الطَّيْرِ .

٤- إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ : صَوَّرَ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِالطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرتُ : من النذر، وهو ما يوجب المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما .

- كفلها زكريا : عهدا إليه بالرعاية .

- الحصور : مَنْ يَعِصُ نَفْسَهُ عَنِ النِّسَاءِ عَقَّةٌ .

- أعيدها بك : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها، وجذرها عوذ

- الأكمه : الذي يولد أعمى، وجمعها كُمه، ومؤنثها كُمهَاءُ

٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية .

- الإبكار : أول النهار إلى طلوع الشمس .

- اصطفى : اختار وفضل، وجعلهم صفة خلقه، وجذرها صفو .

- أفنتي : قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، أفنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.

- الأبرص : الْمُصَابُ بِالْبَرَصِ وَهُوَ بِيَاضٌ يَصِيبُ الْجِلْدَ وَدَاءٌ عُضَالٌ .

- ٣- فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي :
- أ- قال تعالى : ( إِنِّي نذرتُ لك ما في بطني محزراً ) .  
مخلصاً للعبادة والخدمة .
- أعدتُ كتابة النص محزراً باللغة العربية .  
مُنقحاً، خالصاً من الأخطاء .
- ب- قال تعالى : ( قال ربِّ هبّ لي من لدنك ذرية طيبة ) .  
أعطِ وامنح .
- هبّك ساعدتني على حلّ المسألة .  
احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر .
- ج- قال تعالى : ( قالت ربِّ إني وضعتها أنثى ) .  
أنجبها، ولدتها
- وضع الخليل بن أحمد علم العروض .  
أوجد
- د- قال تعالى : ( ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ) .  
الكتابة
- قال تعالى : ( ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ) .  
القرآن الكريم
- ٤- لفظ ( عاقر ) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُدْ إلى المعجم وتبيّن جمعه لكلّ منهما .  
جمع عاقر: عَقَّرَ للمذكر، وعَقَّرَ وعَوَاقِرُ للمؤنث .
- ٥- ما الجذر اللغويّ لما يأتي :
- الذرّية : ذرّاً أو ذرّاً ( ذرر )  
- العشيّ : عشو  
- سميتها : سمو  
- تدخرون : نخر
- ٦- عُدْ إلى المعجم الوسيط ، وبين الفرق بين كلّ من :
- الكهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين .  
- الشيخ : من أدرك الشيخوخة ، وهي غالباً عند الخمسين ، وهو فوق الكهل ودون الهرم .  
- الهرم : من بلغ أقصى الكبر وضعف .

- ١- قال تعالى : ( ذرية بعضها من بعض ) :  
 أ- بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟  
 وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.  
 ب- علام يدل ذلك ؟  
 أن الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدين والنقى والصلاح.
- ٢- جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله، بم استعانت على تحقيق ذلك ؟  
 بالعبادة والطاعة وصدق التوكّل على الله.
- ٣- في ضوء فهمك الآيات الكريمة ، بين كيف هيأ الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام .  
 جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاه لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.
- ٤- كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليهما السلام ؟  
 باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامرأته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.
- ٥- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته ، وتحقق البشرى .  
 ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً الله كثيراً، ومسبجاً في آخر النهار وأوله.
- ٦- في ضوء فهمك الآيتين ( ٤٢ ، ٤٣ ) :  
 أ- ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟  
 أن الله اصطفاه وطهرها على نساء العالمين.  
 ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل .  
 أن تطيع الله، وتلزم عبادته.
- ٧- في قوله تعالى : ( ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك ) :  
 أ- ما المشار إليه في ( ذلك ) ؟  
 كل ما ذكره الله تعالى، من قصة ( امرأة عمران ) وابنتها ( مريم البتول ) ومن قصة ( زكريا ويحيى ).  
 ب- من المخاطب في ( إليك ) ؟  
 الرسول محمد ( ص ).  
 ج- لم خاطبته الآية؟  
 تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبيّة، والأخبار المهمّة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى.

- ٨- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام .
- \* صفات مريم عليها السلام : طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.
- \* صفات زكريا عليه السلام : كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام.
- ٩- عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها .
- ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
- الرزق في غير أوانه عند مريم.
- ولادة يحيى من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً.
- معجزات عيسى عليه السلام ( إحياء الموتى، شفاء الأكمه والأبرص، ينفخ في الطين فيصير طيراً ).
- ١٠- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: " رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً؟"
- لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته عاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى ( من لَدُنْكَ ) ، وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه بربه.
- ١١- في ضوء قوله تعالى : ( وأنبثها نباتاً حسناً ) ، ما أثر الرعاية في تنشئة جيل صالح، في رأيك؟
- الرعاية الصالحة كالزراع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سويّاً .  
( ويترك أيضاً للطالب )
- ١٢- بعد دراستك الآيات الكريمة ، ناقش أثر ما يأتي في مجتمك موضحاً رأيك :
- أ- رعاية الأيتام والمحتاجين .  
تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من تقنهم بأنفسهم، وتُمكنهم في المجتمع.
- ب- تقدير دور المرأة .  
يُسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النّجاح في مجالات الحياة كافة .  
( ويترك أيضاً للطالب )
- ١٣- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب ؟
- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.
- أخذ العبرة والعظة.
- التدبّر والتأمّل، فقصص القرآن ذات أثر إيمانيّ وتربويّ في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تُعين على تدبّر القرآن وفهمه.
- بيان إيمان الأنبياء، وقوّة صبرهم وبقينهم بموعد الله تعالى.
- والقصص القرآنيّ على كثرته وتنوّعه بمثابة جذب لذاكرة النبيّ ( ص ) نحو عبر الماضي؛ لينتفع بها في الحاضر. " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " .

١٤- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟  
الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحاً ثم آل إبراهيم  
وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصّهم الله بصفات الصدق  
والأمانة، وخصّهم بالنبوة والرّسالة.  
(وينترك أيضاً للطالب )

### التدوّق الجماليّ

### حفظ

- ١- وضّح جمال التّصوير في قوله تعالى: ( وأنبثها نباتاً حسناً ) .  
صوّر مريم عليها السّلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.
- ٢- استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة .  
العشيّ / الإبكار      الدّنيا / الآخرة      أحلّ / حرمّ
- ٣- تخرج الأساليب الإنشائية في العربية عن معانيها الحقيقيّة إلى معانٍ بلاغيّة أخرى، مثل :  
أ- الأمر؛ نحو قول بشر بن بُرد مخاطباً من لا يحتمل الزلّة من الصديق :  
فَعشّ واحداً أو صلّ أخاك فإنّه      مقارنُ ذنبٍ مرّةً ومجانبه  
يفيد الأمر هنا ( التخيير ).
- وفي قوله تعالى: ( إذ أوى الفتيّة إلى الكهف فقالوا ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً ) .  
يفيد الأمر هنا ( الدعاء )؛ لأنّه صدر من الأقل منزلة إلى الأعلى منزلة.  
ب- النهي؛ نحو قول المعريّ مخاطباً صديقيه :  
لا تطويا السرّ عنيّ يوم نائيةٍ      فإنّ ذلك أمرٌ غير مغتفر  
يفيد النهي هنا ( الالتماس )؛ لأنّه صدر من الشّاعر إلى من هما في منزلته .  
وفي قول القائل : لا تغريّ أيتها الشمسُ
- يفيد النهي هنا ( التمنيّ )؛ لأنّ الشمس غير عاقل ، فيستحيل إجابة طلبه .  
ج- الاستفهام؛ نحو قول المتنبي في وصف الحمى :  
أبنتَ الدّهر عندي كلّ بنتٍ      فكيف وصلتِ أنتِ من الرّحام؟  
يفيد الاستفهام هنا ( التعجب ) .  
وفي قوله تعالى: ( أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ) .  
يفيد الاستفهام هنا ( الاستبعاد ) .
- د- النداء؛ نحو : يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج .  
يفيد النداء هنا ( الاستغاثة ) بأهل الخير.  
وفي قول أحدهم: وا حرقة قلبي، أو وا كبدي.  
يفيد النداء هنا ( الندبة ) .

وفي قولك لشخص: يا لك من رجل كريم .

يفيد النداء هنا ( التعجب )؛ لأنك لا تقصد أن تتأديه، وإنما تريد التعجب من حاله وكرمه .

بناء على ما تقدّم، ما المعنى البلاغيّ الذي خرج إليه :

أ- الأمر في قوله تعالى: ( فتقبّل منّي ) : الدعاء

ب- الاستفهام في قوله تعالى: ( أتى يكون له غلام ) : الاستبعاد والتعجب

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة ( والله أعلم بما وضعت ) ؟

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥- ما دلالة كلّ من :

أ- الزمن المضارع للفعل ( أعيذاها ) في الآية ( ٣٦ ) .

الاستمرار والتجدد.

ب- تكرار ( اصطفاك ) الأولى والثانية في الآية ( ٤٢ ) .

الأولى: إنّ الله تعالى اختار مريم عليها السّلام من بين سائر النّساء فخصّها بالكرامات.

الثانية: إنّ الله تعالى اختار مريم عليها السّلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله تعالى

في إنجاب ولد من غير أب.

ج- تكرار ( بكلمة ) في الآيتين ( ٣٩ ، ٤٥ ) .

للتأكيد على أنّ عيسى - عليه السّلام - ولد من غير أب بكلمة (كُن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

د- تكرار ( بإذن الله ) في الآية ( ٤٩ ) .

للتأكيد على أنّ معجزات عيسى عليه السّلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

٦- الكناية : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام يتضمّن

معنيين: معنى حقيقياً وآخر مجازياً ، والمجازي هو المقصود، ومثال ذلك قولنا : وقف الجنديّ مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقيّ: رفع رأسه عالياً .

المعنى المجازيّ: الفخر والاعتزاز، فمرفوع الرأس كناية عن ( الفخر والاعتزاز ) .

وقولنا : فلان كثير الرّماد، كناية عن ( كرمه ) ، بمعنى أنّ رماد ناره لا ينطفئ؛ لأنّ كثرة الرّماد دليل على كثرة

إشعال النّار لقرى الضّيف .

وقول أحمد شوقي :

ولي بين الضلوع دمّ ولحمّ هما الواهي الذي تكل الشّبابا

فدمّ ولحمّ كناية عن ( القلب ) الذي بين ضلوعه .

بناء على ما تقدّم ، وضّح الكناية في ما تحته خطّ في قوله تعالى :

( ويكلّم النّاس في المهّد وكهلاً ومن الصّالحين ) .

طفلاً / وليداً



## ٧- وضح دلالة ( الخلق ) في الآيتين الكريمتين الآتيتين :

- أ- قال تعالى: ( قال كذلك الله يخلق ما يشاء ) : يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.  
ب- قال تعالى: ( أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ) : أصور لكم من الطين كهيئة الطير.

### قضايا لغوية

#### النداء

\* **النداء** : هو دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء، للانتباه والإقبال.

مثال: يا مسرعاً، تمهل . حرف النداء: يا ، المنادى: مسرعاً.

#### ١- حكم إعراب المنادى:

(١) يأتي المنادى معرباً ( منصوباً ) إذا كان :

أ- مضافاً: يا طالب العلم، واضب على دروسك .

ب- شبيهاً بالمضاف: يا رافعاً شعار الوئام ، جزاك الله خيراً.

ج- نكرة غير مقصودة، نحو قول عبد يغوث الحارثي:

فيا راكباً إمّا عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا

(٢) يأتي المنادى مبنيّاً في محل نصب إذا كان :

أ- اسماً علماً ، نحو : يا قدس، يا عامر .

ب- نكرة مقصودة، نحو قوله تعالى: ( وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي ).

٢- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، نحو قوله تعالى:

" وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات " .

٣- قد يحذف حرف النداء، نحو قوله تعالى :

" يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين " .

#### تدريبات

#### مهمة

١- ميّز المنادى المعرب من المنادى المبني في ما يأتي:

مبني

أ- قال تعالى: ( ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ) :

ب- قال الشاعر :

معرب

لمن تجمع الدنيا وأنت تموت :

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة

ج- قالت الخنساء:

معرب

ألا تبيكان لصخر الندى :

أعيني جوداً ولا تجمداً

د- قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيداً عن سهولك والهضاب : مبنی

هـ - جميل، لا تتهاون في أداء واجباتك : مبنی

و- قال حافظ إبراهيم:

يا رافعاً راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيراً من محبيها : معرب

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: ( وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ).

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

ب- قال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخٍ بذى مرخ زغب الحواصل لا ماءً ولا شجر

ألقيت كاسبهم في فعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر

منادى مبنی على الضم في محل نصب.

ج- يا راجياً رحمة الله ، عليك نفسك هذبها .

منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره .

٣- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ- قال الرسول ( ص ) : " يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك " . غلام ( الضمة ) .

ب- قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصبا بلع تحيتنا من لو على البعد حياً كان يُحيينا . نسيم ( الفتحة )

٤- استخراج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدد نوعه.

- رب: نوعه مضاف إلى ياء المتكلم محذوفة وحكمه معرب.

- يا مريم: نوعه اسم علم وحكمه مبنی.

### مراجعة اسم الفاعل واسم المفعول

• اسم الفاعل : اسم مشتق يدل على الحدث والمتصف به .

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( فاعل ) نحو:

فهم: فاهم، رد: راد، أمن: آمن، سعى: ساع، سال: سائل، سأل: سائل .

٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو:

ابتسم: مُبتسم، تولى: مُتول .

• اسم المفعول : اسم مشتق يدل على الحدث والواقع عليه .

١- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( مفعول ) نحو:

شد: مشدود، دعا: مدعو، رمى: مرمي، باع: مبيع .

- ٢- يصاغ من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو:  
استخدمَ: مُسْتخدَم .  
فائدة : إذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة ، نحو:  
- شكّ: مشكوك فيه.  
- رغب: مرغوب فيه.

مهمّة	تدريبات
-------	---------

١- هات اسم الفاعل، واسم المفعول من كلّ فعل من الأفعال الآتية:

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
مُلتَقَى	مُلتَقٍ أو المُلتَقِي	التقى
مَبِيع	بائع	باع
مُنصَرَفَ عنه	مُنصَرِفٍ	انصرف
مَعْدود	عَادٌّ	عدّ
مَلُوم	لَائِمٌ	لام
مَرُويّ	رَاوٍ أو الراوي	روى

٢- عيّن أسماء الفاعلين في النصّ الآتي:

" لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الأمل، يقول في الدّنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إنّ أعطي منها لم يشبع ، وإنّ منع لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة في ما بقي، ينهى ولا ينتهي، ويأمر الناس بما لا يأتي، يحبّ الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المُذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على ما يكره من أجله، إنّ سقم ظلّ نادماً، وإنّ صحّ أمن لاهياً، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي".

٣- ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين :

أ- الفتاة مختارة ملابسها بذوق رفيع . اسم فاعل

ب- الهدية مختارة بعناية فائقة . اسم مفعول

٤- استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة ( ٣٣ إلى ٣٩ ) من سورة آل عمران.

- اسم الفاعل : قائم ، مُصدّقاً ، الصالحين

- اسم المفعول : مُحَرَّرًا

## القصة القصيرة

### \* مفهوم القصة القصيرة:

هي فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو عدّة حوادث تتعلّق بشخصيّة أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ شائق.

### \* هدف القصة القصيرة:

التأثير في القارئ، وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز.

### \* من عناصر القصة القصيرة:

1. الحدث: الذي يمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص.
2. الحكمة: تبدأ غامضة ثمّ تتكشف تدريجياً، وهي قمة الحدث في القصة.
3. الصراعان الداخلي والخارجي.
4. الحوار .
5. الزّمان
6. المكان.
7. الحلّ.
8. الشخصيات الرئيسة والثانوية، والنامية والثابتة.

**وأبعاد الشخصية** تتمثّل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسلوك، والبعد الداخلي ويشمل الأحداث النفسية والفكرية والسلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعي الذي يشمل المركز الذي تشغله الشخصية في المجتمع وظروفها الاجتماعية.

( فهد خليل زايد، المستوى الكتابي: الكتابة بأقسامها، بتصريف

اقرأ القصة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

### حفظ الأمانة

قال أحد التجار: قصدت الحج في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة، وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان (كيس تجعل فيه النفقة، ويشد على الوسط فيه دنائير وجواهر قيمة)، وكان الهميان من ديباج أسود. فلما كنت ببعض الطريق نزلت لأقضي بعض شأني، فانحل الهميان من وسطي، وسقط ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرت عن الموضوع فراسخ، ولكن لم يكن يؤثر في قلبي لما كنت أحتويه من غنى، واستخلفت ذلك المال عند الله، إذ كنت في طريقي إليه تعالى.

ولما قضيت حاجتي وعدت وتتابعت المحن علي حتى لم أملك شيئاً! فهربت على وجهي من بلدي، ولما كان بعد سنين من فقري، أفضيت إلى مكان وزوجي معي، وما أملك في تلك الليلة إلا دانقاً ونصف، وكانت الليلة مطيرة، فأويت في بعض القرى إلى خان خراب، فجاء زوجي المخاض فتحيرت ثم ولدت، فقالت: يا هذا، الساعة تخرج روحي، فاتخذ لي شيئاً أقوى به فخرجت أخبط في الظلمة والمطر حتى جئت إلى بدال فوقفت عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحت له حالي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع حُلْبَةً وزيتاً وأغلاهما، وأعارني إناء جعلت ذلك فيه، وجئت أريد الموضوع، فلما مشيت بعيداً وفُريت من الخان زلقت رجلي، وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه، فورد على قلبي أمر عظيم ما ورد علي مثله قط! فأقبلت أبكي وأصيح، وإذا برجل قد أخرج رأسه من شباك داره، وقال: ويلك! مالك تبكي؟ ما تدعنا ننام.

فشرحت له القصة فقال: يا هذا البكاء، كله بسبب دانق ونصف!. قال: فداخني من الغم أعظم من الغم الأول فقلت: يا هذا والله ما عندي شيء لما ذهب مني، ولكن بكائي رحمة لزوجي ولنفسي، فإن امرأتي تموت الآن جوعاً، والله لقد حججت في سنة كذا وكذا وأنا أملك من المال شيئاً كثيراً، فذهب مني هميان فيه دنائير وجواهر تساوي ثلاثة آلاف دينار فما فكرت فيهن وأنت تراني الساعة أبكي بسبب دانق ونصف فاسأل الله السلامة، ولا تعابريني فتبتلي بمثل بلواي. قال: فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة هميانك؟ فأقبلت أبكي وقلت: ما ينفعني ما خاطبتني به، أو ما تراه من جهدي وقيامي في المطر حتى تستهزئ بي أيضاً! وما ينفعني وينفعك من همياني الذي ضاع منذ كذا وكذا؟. قال: ومشيت فإذا بالرجل قد خرج وهو يصيح بي: خذ يا هذا: فظننته يتصدق علي، فجئت وقلت له: أي شيء تريد؟ فقال لي: صف هميانك، وقبض علي، فلم أجد للخلاص سبيلاً غير وصفه له، فوصفته فقال لي: ادخل، فدخلت، فقال: أين امرأتك؟ قلت: في الخان، فأرسل غلمانها فجاءوا بها، وأدخلت إلى حرمه، فأصلحوا من شأنها وأطعموها كل ما تحتاج إليه، وجاعوني بجبة وقميص وعمامة وسراويل وأدخلت الحمام، وقال: أقم عندي أياماً فأقمت عشرة أيام، كان يعطيني في كل يوم عشرة دنائير وأنا متحير في عظم بره بعد شدة جفائه!. فلما كان بعد ذلك قال لي: في أي شيء تتصرف؟ قلت: كنت تاجرراً.

قال: فلي غلات وأنا أعطيك رأس ما تتجر فيه وتشركني، فقلت: افعل. فأخرج لي مائة دينار، فقال: خذها واتجر فيها ما هنا. فقلت: هذا معاش قد أغناني به الله يجب أن ألزمه فلزمته. فقال: اجلس، فجلست فأخرج لي همياني بعينه وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقت وأغمي علي فما أقفت إلا بعد ساعة! ثم قلت له: يا هذا،

أملك أنت أم نبي! فقال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة، فلما سمعتك تلك الليلة تقول ما قلته، وطالبتك بالعلامة فأعطيتها أردت أن أعطيك للوقت هميانك، فحفت أن يغشى عليك، فأعطيتك الدنانير التي أوهمتك أنها هبة، وإنما أعطيتها من هميانك، فخذ هميانك واجعلني في حل، فشكرته ودعوت له. وأخذت الهميان ورجعت إلى بلدي، فبعت الجواهر وضممت ثمنه إلى ما معي واتجرت، فما مضت إلا سنوات حتى صرت صاحب عشرة آلاف دينار.

( سامر حشيمة، قصص مؤثرة من واقع الحياة من الماضي والحاضر، بتصرف ) .

- الهميان: كيس للنفقة يُشدّ في الوسط.

- الفرسخ: مقياس يقدر بثلاثة أميال.

- هام على وجهه: خرج وهو لا يدري أين يتوجه .

أسئلة على القصة :

١- حدّد عناصر القصة .

- المكان: مكان في الحجّ، وبيت الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الزّمان: وقت الحجّ وما بعده.

- العقدة (ذروة التّأزم): عندما زلقت رجل التاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه.

- الشخوص: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الحدث: أحداث القصة بتطوراتها.

- الصراع الداخلي؛ ومثله: زوجة التاجر وصراعها مع آلام الولادة، وصراعها مع الجوع.

- الصراع الخارجي؛ ومثله: التاجر عندما هام على وجهه وصارع الليلة المطيرة.

- الحلّ: ردّ كيس النقود إلى التاجر.

٢- صنّف الشخصيات الواردة في القصة، وبيّن نوعها.

- الشّخصيات الرئيسة: التاجر، زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

- الشّخصيات النامية: التاجر.

- الشّخصيات الثابتة: زوجة التاجر، الرجل الذي ردّ الأمانة.

٣- ما العبرة المستفادة من القصة ؟

ردّ الأمانات إلى أصحابها/ حفظ الأمانة.

اكتب قصة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

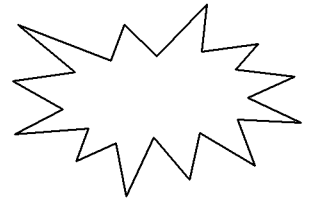
١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول الرسول ( ص ) : " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة

والوسطى وفرّج بينهما شيئاً " . ( رواه البخاري ) .

٢- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل .



## الوحدة الثانية



فنّ السرور – أحمد أمين

الفن الأدبيّ : مقالة أدبيّة اجتماعيّة

وردت في ( فيض خاطر )

نعمةٌ كبرى أن يُمنَحَ الإنسانُ القدرةَ على السرور، يستمتعُ به إن وُجدتْ أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يُعجبني القمرُ في نقله هالةً تشعُّ سرورًا وبهاءً ونورًا، ويعجبني الرجلُ أو المرأةُ يخلقُ حولَه جوًّا مُشبعًا بالغبطة والسرور، ثمَّ يَتَشَرَّبُه فيشرقُ في مُحيّاه، ويلمَعُ في عينيهِ، ويتألَّقُ في جبينه، ويتدفَّقُ من وجهه. يُخطئُ مَنْ يظنُّ أنَّ أسبابَ السرورِ كُلَّها في الظروفِ الخارجيّةِ، فيشترطُ لِيَسرَّ مَالاً وبنينَ وصحةً؛ فالسرورُ يعتمدُ على النَّفسِ أكثرَ ممَّا يعتمدُ على الظروفِ، وفي النَّاسِ مَنْ يشقى في التَّعِيمِ، ومِنْهُمْ مَنْ يَنعَمُ في الشَّقَاءِ، وفي النَّاسِ مَنْ لا يستطيعُ أن يشترِيَ ضحكةً عميقةً بكلِّ مالِه وهو كثير، وفيهم مَنْ يستطيعُ أن يشترِيَ ضحكاتٍ عاليَّةً عميقةً واسعةً بأقلِّ الأثمانِ، وبلا ثمنٍ، ولا تتفصنا الوسائلُ، فجوُّنا جميلٌ، وخيراتنا كثيرة. الحياةُ فنٌّ، والسرورُ كسائرُ شؤونِ الحياةِ فنٌّ؛ فمَنْ عَرَفَ كيف ينتفعُ بهذا الفنِّ، استثمره واستفادَ منه وحظيَ به، ومَنْ لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أولُ درسٍ يجبُ أن يُتعلَّمُ في فنِّ السرورِ قوةُ الاحتمالِ؛ فما إنَّ يُصابُ المرءُ بالتأفهِ مِنَ الأمرِ حتَّى تراه حَرَجَ الصِّدْرِ، كاسفَ الوجهِ، ناكسَ البصرِ، تنتاجيَ الهمومُ في صدره، وتقبضُ مَضجَعَه، وتورقُ جَفَنُه، وهي إذا حدثتْ لَمَنْ هو أقوى احتمالاً، لم يُلِقْ لها بالاً، ولم تُحرِّكْ منه نَفْساً، ونامَ ملءَ جُفونِه رَضيَّ البَالِ فارغَ الصِّدْرِ. ومعَ هذا كلُّه ففي استطاعةِ الإنسانِ أن يتغلَّبَ على المصاعبِ، ويخلقَ السرورَ حولَه. وجزءٌ كبيرٌ من الإخفاقِ في خلقِ السرورِ يرجعُ إلى الفردِ نفسه، بدليلِ أنَّا نرى في الظُّروفِ الواحدةِ والأسرةِ الواحدةِ والأمةِ الواحدةِ مَنْ يستطيعُ أن يخلقَ مِن كلِّ شيءٍ سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلقُ مِن كلِّ شيءٍ حُزناً؛ فالعاملُ الشخصيُّ - لا شكَّ - له علاقةٌ كبيرةٌ في إيجادِ الجوّ الذي يتنفَّسُ منه؛ ففي الدُّنيا عاملانِ اثنانِ: عاملٌ خارجيٌّ وهو كلُّ العالمِ، وعاملٌ داخليٌّ وهو نفسك؛ فنفسكُ نصفُ العواملِ، فاجتهدْ أن تكسِبَ النصفَ على الأقلِّ؛ وإذا فرجَحانَ كَفَنها قريبُ الاحتمالِ، بل إنَّ النصفَ الآخرَ وهو العالمُ لا قيمةَ له بالنسبةِ إليك إلا بمروره بمشاعركَ؛ فهي التي تلونه، وتجمِّله أو تقبِّحه، فإذا جَلوتَ عينيكِ، وأرهفتَ سمعكِ، وأعددتَ مشاعركَ للسرورِ، فالعالمُ الخارجيُّ يتفاعلُ معَ نفسك فيكونُ سرورًا.

إنَّا نرى النَّاسَ يختلفون في القدرةِ على خلقِ السرورِ اختلافَ مصابيحِ الكهرياءِ في القدرةِ على الإضاءةِ؛ فمنهم المُظلمُ كالمصباحِ المُحترقِ، ومنهم المُضيءُ بقدرِ كِمْصباحِ النُّومِ، ومنهم ذو القدرةِ الهائلةِ كِمْصباحِ الحفلاتِ، فغَيِّزُ مصباحكُ إن ضَعُفَ، واستعضَ عنه بمصباحِ قويٍّ يَبيِّرُ لِنفسيكِ وللناسِ. ولعلَّ من أهمِّ أسبابِ الحُزْنِ ضيقَ الأفقِ، وكثرةُ تفكيرِ الإنسانِ في نفسه حتَّى كأنَّها مركزُ العالمِ، وكأنَّ الشَّمسَ والقمرَ والنُّجومَ والبحارَ والأنهارَ والأمةَ والسعادةَ والرِّخاءَ كُلَّها خُلقتْ لشخصِهِ، فهو يقيسُ كلَّ المسائلِ بمقياسِ نَفْسِه، ويديمُ التفكيرِ في نفسه وعلاقةِ العالمِ بها، وهذا - من غيرِ رَيبٍ - يسبِّبُ البؤسَ والحزنَ، فمُحال

أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنَّ نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنَّ هو وسَّع أفقه، ونظرَ إلى العالم الفسيح، ونسيَ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعرَ بأنَّ الأعباءَ التي تُثقلُ كاهله، والقيودَ التي تثقلُ بها نفسه قد خفَّت شيئاً فشيئاً، وتحلَّلت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السَّببُ في أنَّ أكثرَ النَّاسِ فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنَّه يجدُ من زمنه ما يُطيل التفكير فيها، فإنَّ هو استغرقَ في عمله، وفكَّرَ في ما حوَّله، كان له من ذلك لذة مُزدوجة: لذة الفكرِ والعملِ، ولذة نسيان النفس.

ولعلَّ من دروس فنِّ السُّرور أن يقبض المرءُ على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرَّضَ لموضوعٍ مُفبِّضٍ - كأنَّ يناقش أسرته في أمرٍ من الأمور المُحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوَّلَ ناحية تفكيره، وأثارَ مسألةً أخرى سارةً ينسى بها مسألته الأولى المُحزنة؛ فإنَّ تضايقت من أمرٍ فتكلَّم في غيره، وانقلَّ تفكيرك كما تنقل يبادق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدَّرَ الحياةَ فوقَ قيمتها؛ فالحياةُ هيَّة، فاعملِ الخيرَ ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألمَ بتوقع الشرِّ، ثمَّ الألمَ بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألمٌ واحدٌ للشرِّ الواحد. ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعرُ حتى يكونَ شاعراً، ويتخاطبُ حتى يصيرَ خطيباً، ويتكاتبُ حتى يصيرَ كاتباً، فتصنِّع الفرحَ والسُّرورَ والابتسامَ للحياة، حتى يكونَ التنبُّعُ طبعاً.

( أحمد أمين، فيض خاطر، بتصرف )

## حفظ

## التعريف بالكاتب

- أحمد أمين ( ١٨٨٦ - ١٩٥٤ ) أديب ومفكرٍ مصريّ.
- عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة الثقافة، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة".
- من أهم مؤلفاته :
- ١. فيض خاطر ، الذي أخذ منه النصّ .
- ٢. فجر الإسلام .
- ٣. ضحى الإسلام .

## حفظ

## جوّ النصّ

- \* بيّن أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنَّ السُّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به فحسب.
- \* ويذكر السبل والوسائل التي يُمكن بها أن يحقّق الفرح والسُّرور، نحو:
  ١. أن يكون قوياً متحمّلاً الصعاب.
  ٢. وألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنّها مركز العالم.
  ٣. وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
- \* وهو يرى أن على الإنسان الذي يبحث عن السُّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره نحو كلِّ ما هو إيجابي ، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيّعها في ما يكثر عيشه .



المفردات والتراكيب

حفظ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
يُمْنَح	يُوهَب وَيُعْطَى	أرھفت	رَفِهَ : رَقَّ وَلَطَّفَ
تَقَلَّدَه	وضعها في عنقه	يتفاعل	يتأثر بعضها ببعض
هالة	الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماويّ	الكهرباء	قوّة تتولّد في بعض الأجسام بواسطة الحكّ أو الحرارة أو التفاعلات الكيماويّة، وجذرها كهرب
تشعّ	تتفرّق وتنتشر	قَدَّرَ	مقدار
بهاء	جمالٌ وحُسْنٌ وإشراقٌ ونضارة	الهائلة	العظيمة، وجذرها هول
الغِبْطَة	النعمة والسّرور	استععض	خَذَّ بديلاً له، وجذرها عوض
مُحْيَاه	وجهه، وجذرها حيي	الأفُق	النَّاحِيَة ، ومدى الاطلاع، والجمع : أفاق.
يتألق	يلمع ويتزيّن، وجذرها ألق	الرّخاء	سَعَةُ العيش وحسُنُ الحال ، وجذرها رخو
جبينه	ما فوق الصُّدْغِ عن يمين الجَبْهَة أو شمالها، والجمع : أَجْبِينٌ، وَأَجْبِينَةٌ، وَجَبِينٌ	يُدِيم	يستمرّ ويبقى، وجذرها دوم
يتدفّق	يمتلأ حتى يفيض من جوانبه	رَبِبَ	شكّ
النعيم	طِيب العيش وحُسْنُ الحال.	البُؤْس	الشقاء ، والجمع أبؤس
الشقاء	العُسْرُ والنَّعْبُ والشِدَّةُ والمِحْنَةُ.	مُحال	مستحيل لا يمكن وجوده
استثمره	نمّاه ، وظّفه في أعمال تُدِرُّ عليه ربحاً	وَفَّقَ نفسه	ما يلائمها
حظي	نال حظاً ، علا شأنه ، والمصدر حُظُوَةٌ	الفسيح	الواسع
الاحتمال	الصَّبْر	الأعباء	مفرداها عبء وهو الحِمل الثقيل
التّافه	لا قيمة له	الكاهل	ما بين الكتف أو مؤصل العُنُقِ في الصُّلْبِ.
حَرَجَ الصدر	ضَبِقَ	تثقل كاهله	تحمّله فوق طاقته
كاسف الوجه	عابس ومصفرّ	تحلّلت	رُذِبت إلى عناصرها
ناكس البصر	المطأطئ رأسه من دُلٍّ، والجمع: ناكسون ، ونواكسُ. كناية عن الحزن والعبوس.	يُطِيل	يمضي وقتاً طويلاً، وجذرها طول
تنتاجي	تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.	استغرق	أغرق وجاوز فيه الحدّ
تَقِصَّ	أخشوشن فلا يهنأ فيه النّوم.	مزوجة	ذات جانبيين، وجذرها زوج
مضجعه	مَوْضِعُ الضَّجْوَعِ	زِمَام	خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكه، أي قوامه وعنصره الأساسي والجمع: أزمّة
تَوَرَّقَ جفنه	تمنعه من النّوم. والجَفْنُ: غِطاء العين من أعلاها وأسفلها	موضوع	مزعج يثير الغضب
لم يُلق لها بالاً	لا يهتمّ، والبال: الحال والشأن.	يجادل	يناقش ويخاصم
نَفْساً	الرَّيْحُ تدخل وتخرج من أنف الحيّ ذي الرّئَة وفيه حال النّفْسِ.	أثار مسألة	طرح

راضِي البال	راضي النفس، وجذرها رضو	بيادق	مفردها البيدق: وهو الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج ( جندي الشطرنج ) وهو المقصود هنا، والجمع: بيادق، وبيادقة
فارغ الصدر	خالي الصدر من الهموم، مطمئن	الشطرنج	لُعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعاً
يتغلب	يقهر	هينة	سهلة، وجذرها هون
الإخفاق	الفشل	يتشاعر	يتكأف قول الشعر
خلق	إيجاد	يتخاطب	يتكأف الخطابة
رجحان كفتها	ثقلت فمالت بالموزون	يتكاتب	يتكأف الكتابة
تجمله	تجعله جميلاً حسناً	تصنع	تظاهر بما ليس فيه
تقبّحه	تجعله قبيحاً	التطبع	تخلّق
جلوت	جلا : أي وضح	طبّعاً	خُلِقَ وسجّية جُبلَ عليها الإنسان

### حفظ

### بعض الصور الفنية

- ١- يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوْاً مُشْبَعاً بِالْغِبطَةِ وَالسَّرورِ ، ثم يَنْشَرُّهُ فِي شَرْقِ فِي مُحْيَاهِ ، ويلمعُ في عينيه، ويتألقُ في جبينه، ويتدفقُ من وجهه.
- فِي شَرْقِ فِي مُحْيَاهِ: صوّر السّرور نوراً يضيء وجه صاحبه.
- ويتدفقُ من وجهه: صوّر السّرور ماء يتدفقُ من وجه المسرور، وصوّر الوجه نبعاً يتدفق منه هذا الماء
- ٢- لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة .  
صوّر الضحكة سلعة تُشترى .
- ٣- شعر بأنّ الأعباء التي تُثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.  
صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل، وشبه أعباء النفس بالقيود .
- ٤- تتناجى الهموم في صدره .  
صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- ٥- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السّرور مصباحاً محترقاً.  
ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النّوم: صوّر من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.  
ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات: صوّر من يقدر على خلق السّرور ويثّره في الآخرين حوله مصباحاً ينبير في الحفلات بطاقة كبيرة.
- ٦- يُمنح الإنسان القدرة على السّرور: شبه القدرة على السّرور بالمنحة .
- ٧- يُعجبي القمر في تقلده هالة تشع سروراً : شبه القمر بإنسان يضع في عنقه قلادة تشعّ.
- ٨- ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب : شبه المصاعب بعدوّ يتغلب عليه الإنسان.
- ٩- فرجحان كفتها قريب الاحتمال : شبه النفس بميزان رجحت كفتته
- ١٠- وكثر تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم : شبه نفسه بمركز العالم.

- ١١- لأنَّ نفسه ليست المركز، وإِتمًا هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم : شبه نفسه نقطة صغيرة على المحيط العظيم .
- ١٢- استغرق في عمله : شبه العمل بالبحر يغرق فيه الإنسان .
- ١٣- يقبض المرء على زمام تفكيره : شبه التفكير بكائن يقبض المرء على زمامه .
- ١٤- وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج : شبه نقل التفكير بنقل ببادق الشطرنج .

### الخصائص ( السمات ) الفنية

### حفظ ٢

- ١- استخدام الصور الفنية ، مثل: فيشرق في مُحياه، ويتدفق من وجهه .
- ٢- استخدام الكنايات مثل: فارغ الصدر، تقض مضجعه، ناكس البصر .
- ٣- توظيف بعض عناصر الطبيعة مثل: الشمس، القمر، النجوم ، البحار ...
- ٤- استخدام بعض ألوان البديع مثل: المقابلة " مَنْ يشقى في النعيم، ومنهم مَنْ ينعم في الشقاء".
- ٥- الإكثار من استخدام أسلوب التفضيل مثل: أكثر، أقل، أقوى ، أهم ، أشد

### المعجم والدلالة

### حفظ

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي :
- الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.
- تُورق جفنه: تمنعه من النوم.
- التناجي: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.
- ٢- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية: ( المعجم الوسيط )
- العِبطة: النعمة والسرور.
- الببادق: مفردا البيدق: وهو الدليل في السّفر والجندي الرجل، ومنه بيدق الشطرنج ( جندي الشطرنج ) وهو المقصود هنا، والجمع: ببادق ، وبيادقة.
- الزّمام: خيط يُشدُّ به. وزمام الأمر: ملاكه، أي قوامه وعنصره الأساسي والجمع : أزمّة.
- ٣- وردت في الفقرة الثانية الكلمات الآتية ، استخرج كلمات تقاربها في المعنى من الفقرة نفسها:
- البهاء: نوراً
- يتألق: يلمع، يشرق
- المُحيّا: وجهه
- ٤- استبدل بكلّ تركيب من التركيبين اللذين تحتها خطّ في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:
- " تراه حرج الصّدر، كاسف الوجه" .
- حرج الصّدر : ضائق
- كاسف الوجه : عابس أو حزين.

١ - القدرة على السرور نعمة كبرى، بَم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب ؟  
يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

٢ - لم عد الكاتب السرور فناً؟

لأن الحياة فنٌ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣ - إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها ينخطى الهموم من غير أن يأبه لها؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يُصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجي الهموم في صدره، ونقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

٤ - يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك .

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

( ويترك أيضاً للطالب )

٥ - من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق .

كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدبم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب اليأس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم

ب - كيف يستطيع تجاوزه ؟

إن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٦ - قال أبو العتاهية: إن الشباب والفرغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسده

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه.

إن أكثر الناس قراعاً أشدهم ضيقاً بنفسه.

ذلك أن الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ. ( ويترك أيضاً للطالب )

## ٧- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر في ما حوَّله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس .

## ٨- على الإنسان أن يوجّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرِّفه كما يشاء؛ فإن هو تعرّض لموضوع مُقبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمرٍ من الأمور المُحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المُحزنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج.

## ٩- قال تعالى : ( فلا تغزكم الحياة الدنيا )

أ- فسّر قوله تعالى في هذه الآية .

لا تلهكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاربه في المعنى .

ألا تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هينة، فاعمل الخير ما استطعت.

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول: " ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكبٍ استظلّ تحت

شجرة ثمّ راح وتركها" . ( رواه الترمذي )

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى تيسر وسهّل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

## ١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها ، حتّى يصبح التكلّف طبعًا، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتّى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتّى يصير خطيبًا، ويتكاتب حتّى يصير كاتبًا، فتصنّع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتّى يكون التطنّع طبعًا.

## ١١- اقترح حلًا يحقق السعادة لكلّ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هينة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج - شخص غارق في الهموم.

أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده .

( وبترك أيضاً للطالب )

١٢- في ضوء فهمك النص، وازن بين صفات شخصين : أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه.

- القادر على خلق السرور: سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمّل جميع الصعاب.

- الشديد الضيق بنفسه : على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بيّن كيف يتحقّق هذا في رأيك .

بخلق السرور في جوّ الأسرة، والابتعاد عن كلّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كلّ فرد فيها مطمئنّ البال، ساكن القلب، قادراً على العطاء. ( ويترك أيضاً للطالب )

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص : " على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق " .

مقولة ميخائيل نعيمة وما ورد في الفقرة الثامنة متفقتان على الفكرة نفسها، فإذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة متفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخفّ أعباءه وهمومه وتتحلّل شيئاً فشيئاً، أمّا إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه. فيقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

١٥- هل ترى أنّ الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علّل إجابتك.

نعم أراه وُفق في ذلك؛ فقد بيّن الكاتب أثر كلّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنّ العامل الداخليّ هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجيّ صعب. ( ويترك أيضاً للطالب )

١٦- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

صناعة السعادة، وليس مجرد الحديث عنها، افعل ما ترغب به ممّا ليس حراماً، أظهر تقديرك لما تراه وتشاهده، أنفق دراهمك ودنانيرك على نفسك وعلى الآخرين، أطلق عواطفك في الفرح والحزن، تخلّص من الازدواجية، تلمس السعادة في المجازفات المحسوية، اتخذ قراراتك بنفسك وكنّ حازماً فيها، أعط دماغك راحة من جميع الأفكار، لا تبحث عن إطراء الآخرين لك، توقع لنفسك الخير، لا تعتبر الآخرين سبباً لتعاستك. ( ويترك للطالب )

١- وضّح الصورة الفنيّة في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- يَخْلُقُ حَوْلَهُ جَوْاً مُشْبِعاً بِالْغِبْطَةِ وَالسَّرُورِ ، ثُمَّ يَنْشَرُّهُ فَيَشْرِقُ فِي مُحْيَاهُ ، وَيَلْمَعُ فِي عَيْنِيهِ ، وَيَنْأَلُقُ فِي جَبِينِهِ ، وَيَتَدَقَّقُ مِنْ وَجْهِهِ .

- فيشرقُ في مُحْيَاهُ: صوّر السّرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

- ويتدقّق من وجهه: صوّر السّرور ماء يتدقّق من وجه المسرور، وصوّر الوجه نبعاً يتدقّق منه هذا الماء

ب- لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة .

صوّر الضحكة بسلعة تُشترى .

ج- شعر بأنّ الأعباء التي تُثقل كاهله، والقيود التي تتقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّت شيئاً فشيئاً.

صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تفيد صاحبها عن الانطلاق والعمل، وشبه أعباء النفس بالقيود .

د- تتناجى الهموم في صدره .

صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صوّر من لا يستطيع خلق أيّ نوع من السّرور مصباحاً محترقاً.

ومنهم المضيء بقدر كمصباح النّوم: صوّر من فيه قليل من السّرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: صوّر من يقدر على خلق السّرور ويثّه في الآخرين حوله

مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

٢- وضّح الكنايات في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ- نام ملء جفونه رَضِيّ البال فارغ الصدر. خالٍ من الهموم، مطمئن .

ب- تقض مضجعه . القلق وقلة النّوم.

ج- ناكس البصر . الحزن والعبوس.

٣- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ- اذكر اثنين منها . الشمس، القمر، النجوم ، البحار، الأنهار

ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك ؟

جاءت منسجمة مع موضوع ( السّرور ) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشّمس والنّجوم ألق وبريق

يبعث على السّرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنّجوم والقمر والشّمس عناصر

وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتّى كأنّ هذه العناصر خلقت له

فقط.

٤- وضّح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص:

أ- فَعِيْرٌ مِصْبَاحُكَ إِنْ ضَعُفَ: يدلّ على ضرورة أن يغيّر المرء من حياته النفسيّة، وبيحث عن أسباب السّرور كلّما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم: اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥- في الفقرة الثالثة لَوْنٌ بَدِيعِيّ هُوَ الْمَقَابِلَةُ:

أ- استخرجه . وفي النَّاسِ مَنْ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعَمُ فِي الشَّقَاءِ.

ب- بيّن دلالاته . تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ- استخراج مثالين على هذا من النصّ. أكثر، أقلّ، أقوى، أهمّ، أشدّ

ب- علّل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

## قضايا لغويّة

### الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام تبعاً لموقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

#### ١- همزتا الوصل والقطع

أ- همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة ( ا ) ولا تُنطَق في دَرْج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: ابن، ابنة، اسم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة.

٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.

٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصدَ واقتصدَ واقتصاد.

٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدمَ، استخدمَ، استخدام.

٥. همزة (أل التعريف) إذا اتّصلت بالاسم.

ب- همزة القطع: هي التي تكتب بصورة ( ا، إ ) وتنتطق دائماً، ومواضعها:

١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.

٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسنَ، أحسنَ، إحسان.

٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلّم، نحو: أكتب.

٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو: أن، وحرف

الشّرط، نحو: إن.

٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.



## ٢- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فنكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علمًا بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

## ٣- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فنكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكنًا أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهيؤ، شاطيء، ملء، دعاء.

فائدة: إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتتوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها نكتب على نبرة، نحو: شيبًا، دفنًا. أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي منفردة على السطر، نحو: ضوءًا، جزءًا.

## مهمة

## تدريبات

- ١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية :  
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.  
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.
- ٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:  
أ- يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس ..... للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ملائمة)  
ب- صرّفت للطالب الجامعي ..... مالية لتمييزه. (مكافئة/مكافأة)  
ج- ..... جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/أبذل)
- ٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:  
أ- المسؤولية عبء كبير.  
لأنّ الهمزة تطرفت وما قبلها حرف ساكن.  
ب- الشئ بالشئ يُذكر.  
لأنّ الهمزة تطرفت وما قبلها حرف ساكن ( أو حرف مدّ )  
ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.  
- همزة الوصل الأولى: لأنها همزة (أل التعريف) المتصلة بالاسم.  
- همزة الوصل الثانية: لأنها مصدر الفعل الخماسي.  
د- أوت المبرّة اليتيم. لأنها فعل ثلاثي مهموز الفاء.  
هـ- استراح العامل بعد عمله. لأنها ماضي الفعل السداسي.

- ٤- علل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شئت" ومنفردة في كلمة "شاء" وعلى نبرة في "شيئاً".
- شئت: لأن الهمزة المتوسطة ساكنة وما قبلها مكسور والكسرة أقوى من السكون ويناسبها النبرة.
- شاء: لأن الهمزة تطرقت وما قبلها حرف مد.
- شيئاً: لأن الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتتوين الفتح "الصب"، والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.

٥- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهم .. إلى .. وتحللت شيئاً فشيئاً" من نص القراءة، واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تنتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

## الكتابة

### المقالة

#### \* خطوات إعداد المقالة:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- التنقيح والتحرير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبيها ورسالة عباراتها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:

- ١- سعادة المرء في عطائه.
- ٢- أثر الابتسام في حياة الأفراد.

#### التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية، ونظرت في صحة تراكيبيها ورسالة عباراتها.
- ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكررة الخارجة عن الموضوع.

اقرأ النص الآتي من ( فنّ السرور )، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه: ( ٢٠ علامة )  
 (أولُ درسٍ يجبُ أن يُتعلّمَ في فنّ السرورِ قوّةُ الاحتمالِ؛ فما إنَّ يُصابُ المرءُ بالتأفهِ مِنَ الأمرِ حتّى تراه حَرَجَ الصّدْر، كاسفَ الوجه، ناكسَ البصر، تنتاجيَ الهمومُ في صدره، وتَقِضُ مَضجَعَه، وتورقُ جَفنَه، وهي إذا حَدَثتْ لَمَنْ هو أقوى احتمالاً، لم يُلقِ لها بالاً، ولم تُحرِّكْ منه نَفْساً، ونامَ ملءَ جُفونِه رَضِيّ البالِ فارغَ الصّدْر. ومعَ هذا كلُّه ففي استطاعةِ الإنسانِ أن يتغلّبَ على المصاعب، ويخلُقَ السرورَ حولَه. وجزء كبيرٌ من الإخفاق في خَلْقِ السرورِ يَرجعُ إلى الفردِ نفسِه، بدليلِ أنا نرى في الظّروفِ الواحدةِ والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيعُ أن يخلقَ من كلِّ شيءٍ سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلقُ من كلِّ شيءٍ حُزناً).

١- اذكر المعنى الذي يفيدُه كلٌّ من التركيبين الآتيين: (٤ علامات)  
 أ- حرج الصدر : ضائق أو ضيق  
 ب- كاسف الوجه : عابس أو حزين

٢- اكتب الجذر اللغويّ لكلمة ( تَوَرَّق ) الواردة في النصّ. (علامتان)

أرق ( عدم وضع الهمزة فوق الألف خطأ، وضع الشدّة على أيّ من الحروف خطأ )

٣- بيّن كيف تكون قوّة الاحتمال لدى الفرد سبباً في جلب السرور له. (٣ علامات)

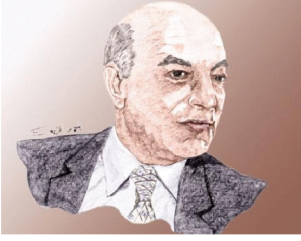
أولُ درسٍ يجبُ أن يُتعلّمَ في فنّ السرورِ قوّةُ الاحتمالِ؛ فما إنَّ يُصابُ المرءُ بالتأفهِ مِنَ الأمرِ حتّى تراه حَرَجَ الصّدْر، كاسفَ الوجه، ناكسَ البصر، تنتاجيَ الهمومُ في صدره، وتَقِضُ مَضجَعَه، وتورقُ جَفنَه، وهي إذا حَدَثتْ لَمَنْ هو أقوى احتمالاً، لم يُلقِ لها بالاً، ولم تُحرِّكْ منه نَفْساً، ونامَ ملءَ جُفونِه رَضِيّ البالِ فارغَ الصّدْر.

٤- ما الدليل الذي ذكره الكاتب ليؤكد أنّ جزءاً من الإخفاق يعود إلى الفرد نفسه؟ (٣ علامات)  
 بدليل أنا نرى في الظّروفِ الواحدةِ والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيعُ أن يخلقَ من كلِّ شيءٍ سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلقُ من كلِّ شيءٍ حُزناً.

٥- وضّح الصورة الفنيّة في قول الكاتب: تنتاجي الهموم في صدره. (٣ علامات)  
 صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

٦- وضّح الكناية في قول الكاتب: ناكس البصر. (٣ علامات)  
 الحزن والعبوس

٧- اذكر اثنتين من مؤلفات أحمد أمين. (مما ورد في الكتاب المقرر). (علامتان)  
 فجر الإسلام/ ضحى الإسلام/ فيض خاطر \* أي خطأ في اسم الكتاب ( خطأ )



## الوحدة الخامسة – وأنت الحبّ يا أردنّ

### سأكتبُ عنك يا وطني

الفن الأدبيّ: قصيدة شعر تفعيلة (حرّ)

حفظ عشرة أسطر متتالية من القصيدة

حفظ

التعريف بالشاعر

\* ولد الشّاعر محمود فضيل التّلّ في إربد عام ١٩٤٠م، تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين.  
\* من دواوينه الشعريّة :

١. أغنيات الصّمت والاعتراب.

٢. نداء للغد الآتي.

٣. جدار الانتظار.

٤. هامش الطّريق.

٥. شراع الليل والطّوفان، الذي أخذ منه النّصّ.

حفظ

جوّ النّصّ

- يعشق الشّاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.
- وأشار الشّاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر، وما دام الأمر كذلك فإنّ الشّاعر لا يشعر بالغرابة؛ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

الشرح قراءة مع فهم

معاني المفردات والصور الفنيّة حفظ

## المقطع الأول

معاني المفردات:

راية: علم، وجمعها راي، رايات/ أهوى: أعشق/ البشري: خبر سارّ ومفرح لا يعلمه المخبر به، وجمعها بشر/ هتفت: صاحت/ ظلال: جمع ظلّ/ ربا: ما ارتفع من الأرض، وجذرها ربو، ومفردها ربوة/ الطهر: النقية الخالية من النجاسة والدنس/ شعاع: الضوء الذي يرى كأنه خيوط، والجمع: أشعة/ الظلّماء: شديدة الظلام/ أطوي: أثني وأنسى/ الأوجاع: الآلام، ومفردها وجع/ المحن: مفردها محنة وهي البلاء والشدة/ حالماً: في الحال/ عزيزاً: قوي منيع غالب لا يفهر/ مدى الأيام: طوال الأيام.

### شرح المقطع الأول

يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، وفي كلّ الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كلّ العوائق المادية بحراً وبرزاً وجوّاً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزة.

### بعض الصور الفنية

1. وأرسم لوحةً للشوق تسكن رحلة الزمن:  
صور كلامه في وطنه ( القصيدة التي كتبها ) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
2. فأتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني.  
صور الشاعر شوقه لوطنه ظللاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تتاديه وتطلبه.
3. وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقتي.  
صور الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
4. ساتي كلما نهضت رباك الطهر تسألني.  
صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

سأكتب عنك يا وطني  
وأرسم لوحةً للشوق تسكن رحلة الزمن  
وأرفع رايةً للحب أحملها وتحملني  
سأكتب كل ما أهوى  
وما يخلو إلى الوطن  
سأذكر أنك البشري  
وكل الخير للبشر  
فأتي كلما هتفت  
ظلال الشوق تطلبني  
وأتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقتي  
بشوق ثم تحضنتني  
ساتي كلما نهضت  
رباك الطهر تسألني  
ساتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر  
سأرجع للربي طوعاً  
وأحمل غربتي شوقاً  
وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن  
ساتي حالماً تدعو  
بلا خيل  
ولا طير  
ولا سفن  
عزيزاً كنت ولنبتق  
مدى الأيام يا وطني

## المقطع الثاني

### معاني المفردات:

مدى: طول الحياة/ القدر: القضاء الذي يقضي به الله على عباده، وجمعها أقدار، والمقصود الموت/ تسامى: تعالى وارتفع، وجذرها سمو/ حَفَقَة: الحركة والاضطراب/ يُبَدِّدُ: يُبْعِدُ/ أنسج: أحيك/ يخلد: يُدِيمُ ويُبْقِي/ بهجة: حسن ونضارة/ طوّفت: تجوّلت/ إحصارًا: ريح تهبُّ بشدّةٍ وتثيرُ الغبارَ وترتفعُ كالعمود إلى السماء/ نسيم: الريح اللينة، وجمعها أنسام ونسائم/ بشارة: خبر سار، وجمعها بشارات/ الطيف: الخيال الطائف، وما يراه الناائم. والجمع أطياف/ الوجدان: منبع الشعور، وجذرها وجد.

### شرح المقطع الثاني

يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موته)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يعبر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وربيعه تنهج أيامه. ويرفض الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدتُ إليه حاملاً أشواقِي وحبِّي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإحصار، فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة والخير في نفسه. ويعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى

وأحيا فيك حتى لحظة القدر

سأجعل من ثرابك إذ تسامى حَفَقَة الصدر

وأغسل في مياهك ما يبدد قسوة الدهر

وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر

ولست أكون مغترباً

إذا طوّفت في الدنيا

وعدت إليك في شوق

وحباً لا حدود له

سأتي في رياح الليل إحصاراً

وأتي في نسيم الفجر أحلاماً

فأنت العالم المزروع في ذاتي

وأنت أنا

وأنت بشارة الخير

وأنت الحب يا أردن

أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

• ثرابك في الكتاب، والصواب: ثرابك

### بعض الصور الفنية

1. وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر: شبه ربيع الأردن بالصوف يُنسج منه الملابس.
2. وحباً لا حدود له: شبه الحب بالأرض الواسعة التي لا حدود لها.
3. سأتي في رياح الليل إحصاراً: شبه الشاعر نفسه بالإحصار.
4. وأتي في نسيم الفجر أحلاماً: شبه الشاعر نفسه بالأحلام.
5. فأنت العالم المزروع في ذاتي: شبه الشاعر وطنه بالشجرة، وشبه ذاته بالأرض.
6. وأنت بشارة الخير: شبه الشاعر الوطن بالبشارة.
7. وأنت الحب يا أردن: شبه الشاعر الوطن بالحب.
8. أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور: شبه الشاعر وطنه بالطيف والوجدان في الأفكار والصور.

## المقطع الثالث

### معاني المفردات:

تنامى: تزايد وتكاثر، وجذرها نمو/ البنيان: العمران/ السَيْر: تاريخ الأردن، ومفردها السيرة/ نُعِيها: نرفعها، وجذرها علو/ تَخْفِق: تضطرب وترفرف/ ديار: محلّ يضمّ البناء والساحة، مفردها دار، وجذرها دور، والمقصود بالديار أرض الأردن/ المجد: النُّبْل والشَّرَف، وجمعها أمجاد/ مُلْهُمة: تلقى في نفسه الصُّور والأفكار والمعاني، وجذرها لَهْم/ رؤيا: ما يُرى في النُّوم، وجمعها رؤى/ لا تُحصَى: لا تُعدّ، وجذرها حصي/ نظير: المثل والمساوي/ حنايا: أعماق، ومفردها حنيّة، وجذرها حنو/ الدُّنا: جمع الدُّنيا، وجذرها دنو/ خفّقة: الحركة والاضطراب.

### شرح المقطع الثالث

يدعو الشاعر الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فلأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزّة. ويتساءل الشاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن داخله بصحرائه وسهوله، ببوده وحضره، وبوادي العرب.

حَمَاكَ اللهُ يَا أَرْدُنُّ يَا وَطَنًا  
تَنَامَى فِي مَحَبَّتِنَا  
مَعَ التَّارِيخِ وَالْبُنْيَانِ وَالسَّيْرِ  
لَكَ الرِّايَاتُ نُعَلِيها  
لَتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ مُلْهُمةً  
بِرُؤْيَا أَنْتِ تَحْمِلُها  
وَمَجْدٍ أَنْتِ صَانِعُهُ  
وَرافِعُ رايَةِ العَرَبِ  
فَسَجَلْنَا لَكَ الأَسْماءَ لا تُحصَى بِلا عَدَدٍ  
بفخْرِ لا نظيرَ لها  
فكيفَ أَكونُ مُغْتَرِبًا؟  
وَأَنْتِ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا  
وَأَنْتِ فِي حَنَايَا القَلْبِ تَسْكُنُنِي  
أُحِبُّكَ فِي الدُّنَا سَهلاً وَصَحْراءَ  
وَخَفِّقَةَ وادي العَرَبِ

### بعض الصور الفنية

١. يا وَطَنًا تَنَامَى فِي مَحَبَّتِنَا: شبّه وطنه الأردنّ بنبته تنمو بالحبّ.
٢. لَكَ الرِّايَاتُ نُعَلِيها لَتَخْفِقَ فِي دِيَارِ المَجْدِ مُلْهُمةً: شبّه الرايات بشخص ملهم.
٣. بِرُؤْيَا أَنْتِ تَحْمِلُها: شبّه الرؤيا بشيء محمول.
٤. وَأَنْتِ لَنَا بِكُلِّ مَعَالِمِ الدُّنْيَا وَتَحْضُنُنَا: شبّه الأردنّ بإنسان يحضن أبنائه.
٥. وَأَنْتِ فِي حَنَايَا القَلْبِ تَسْكُنُنِي: شبّه الأردنّ بإنسان يسكن في أعماق القلب.
٦. وَخَفِّقَةَ وادي العَرَبِ: شبّه وادي العرب بقلب يخفق.

## المقطع الرابع

معاني المفردات:

خالدة: باقية/ الأبد: مدى الدهر، وجمعها آباد/ الظفر: الفوز/ تنادمني: تسامزني وتجالسني/ سواك: غيرك، وجذرها سوي.

### شرح المقطع الرابع

تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه كان بعيداً عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظلّه يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.

ترابك قد زرعت به  
بذور الحب خالدة إلى الأبد  
لتعلو في سماءك أجمل الزيات  
رمز الفخر والإيمان والظفر  
فما أحسست في يوم  
بأنّي كنت مغترباً  
لأنك لم تفارقني  
كما روعي تنادمني  
كما ظلّي تسير معي  
فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني  
فروحي ما رأت سكناً  
سواك ... سواك يا وطني

### بعض الصور الفنية

١. ترابك قد زرعت به بذور الحب خالدة.  
صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحب بذوراً تُزرع.
٢. لتعلو في سماءك أجمل الزيات  
صوّر الزيات بالنبات الذي نما من بذور الحب.
٣. لأنك لم تفارقني، كما روعي تنادمني، كما ظلّي تسير معي  
صوّر الأردن بالصاحب الذي لا يفارق الشاعر.
٤. فأنت الدار يا أردن.  
صوّر الأردن داراً يسكنها الشاعر.



١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبَدَّد: يُبْعِد.

- النَّظِير: المِثْل والمساوي.

- تَنَادَمْنِي: تَسَامَرْنِي وتجالسني.

- الحَقِيقَةُ: الحركة والاضطراب.

٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- الطَّيْف: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

- الوِجْدَان: منبع الشعور.

- الظَّفَر: الفوز.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

- شعاع: شَعَع

- مُلْهَمَةٌ: لَهَم

- اَمْتَدَّتْ: مَدَدَ

٤- عُدْ إلى المعجم الوسيط، وتبين جمع كل من: البُشْرَى، والبِشَارَةُ.

البُشْرَى: البُشْرُ البِشَارَةُ: البِشَائِرُ

٥- ما مفرد كل مما يأتي:

الرُّبَى، المِخَن، السَّيْر، الحدود.

الرَّبْوَةُ، المِخْنَةُ، السَّيْرَةُ، الحَدَّ

٦- يَخْطِئُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِخْدَامِ كَلِمَتِي (رُؤْيَا)، و(رُؤْيَا):

أ- عُدْ إلى المعجم، وبيِّن معني كل منهما.

- رُؤْيَا: ما يُرَى فِي المَنَام - رُؤْيَا: ما يُرَى فِي اليَقِظَةِ

ب- هل وفق الشاعر في استخدام كلمة (رُؤْيَا) لتحقق المعنى الذي أرادته؟ وضِّح ذلك.

استخدم الشاعر (رُؤْيَا) وأراد بها التطلع نحو أمرٍ ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى المراد.

٧- فَرِّقْ فِي المَعْنَى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطُّ فِي مَا يَأْتِي:

أ- فَرُوحِي مَا رَأَتْ سَكَنًا

سَوَاكَ ... سَوَاكَ يَا وَطَنِي

( غَيْرِكَ )

ب- قَالَ صَفِي الدِّينِ الحَلِّي:

لَوْ صِرْتُ مِنْ سَقَمِي شَبِيهَ سِوَاكَ مَا اخْتَرْتُ مِنْ دُونِ الأَنَامِ سِوَاكَ

( عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به )

١- أقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشّاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.

" وأرسم رحلة للشّوق" و " ظلال الشّوق تطلبني" و " بشوق ثمّ تحضنني".

كتابتها شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب- انتقى الشّاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟

سأكتب كلّ ما أهوى

وما يخلو إلى الوطن

ج- الأردنُّ بلدٌ الخير مع قلّة موارده:

١. استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا.

في قوله: " سأذكرُ أتكّ الثّرى، وكلّ الخير للبشر".

الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربيّ، ويقدم لهم العون والدّعم. (ويترك للطالب)

د- لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: " سأتي حالماً تدعو بلا خيلٍ ولا طيرٍ ولا سفنٍ" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشّاعر في

تلبية نداء وطنه حالماً يدعوه، حتّى وإنّ لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه،

فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدلّ ذلك؟

يدلّ على شدة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٢- أنعم النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع

المشار إليه.

ذات الشّاعر تحيا في وطنه حتّى لحظة قدره، وإنّ كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات

الشّاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشّاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر وهو فيه:

" أنت أنا".

ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟

في قوله: " سأتي في رباح اللّيل إعصاراً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً".

ج- استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: "وأنتِ الحبُّ يا أردنُّ، أنتَ الطَّيْفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ" يعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشّعور والملهم للشّاعر، وهو كلّ الأفكار والصُّور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان الشّاعر وإن كان بعيداً عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- وصف الشّاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.

بيّن الشّاعر أنّ للأردن سيرة تاريخيّة مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشّاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربيّة الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردنيّ على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب- أشار الشّاعر بقوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، مثل قولنا: أردنُّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

- أردنّ العزّة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

- أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة. ( ويترك أيضاً للطالب )

٤- في ضوء المقطع الشعريّ الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- الوطن مزروع بالحبّ، ما ثمرة هذا الرّزق؟

رفع الراية الأردنيّة رمز الاستقلال.

ب- يرى الشّاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.

الوطن يسير مع الشّاعر كظلّه لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

ج- ماذا قصد الشّاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سكناً

سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشّاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشّاعر تسكن جسده ليعيش - لأنّه لا حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلّا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدلّ على:

أ- رفض الشّاعر فكرة الاغتراب النفسيّ.

" فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُغترباً".

" فكيف أكون مُغترباً".

ب- أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشّاعر، ومخفّف وطأة ألمه.

" وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحنّ".

ج- أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته.

" سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر".

د- أن الشّاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

سأجعل من ترابك إذ تسامى حَقَقَةَ الصّدْرِ

وأغسلُ في مياهِك ما يبِدُّ قسوةَ الدَّهرِ

وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجّةَ العُمُرِ

٦- أعطِ مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معلّلاً.

\* " وأتُك في حنايا القلب تسكنني " وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني " فروحي ما رأيت سکناً.

دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشّاعر.

\* " أحيا فيك " " سأبقى فيك " " أنت أنا".

دلالة على تأكيد التّوحد مع ذات الوطن.

٧- وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.

الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهويّة الوطنيّة.

٨- عن أنس - رضي الله عنه - أن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا قَدِم من سفر فنظر إلى جُدُرَات

المدينة أَوْضَعَ راحلته وإن كان على دابةٍ حركها من حُبّها. بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشّاعر: " سأتي في رياح الليل إحصاراً".

٩- ما الذي زاد من تعلّق الشّاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشّاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه. ( ويترك أيضاً للطالب ).

١٠- أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟

( يُترك للطالب )

١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.

( يُترك للطالب )

١٢- بدت علاقة الشّاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في

هذا؟ بيّن رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في ارض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل

الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات. ( ويترك للطالب ).

١٣- أحبّ الشّاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة

نظرك.

لا يحتاج الوطن إلى مسوّغات حتّى يحبه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها،

ولعبوا في ربوعها. ( ويترك للطالب ).

١٤- ظهرت حالة التوحّد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ- هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توحّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعيّ أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب- إلى أي حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

( يُترك للطالب ).

حفظ

التّدوّق الجماليّ

١- وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ- وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمنِ.

صوّر كلامه في وطنه ( القصيدة التي كتبها ) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- فأتي كلّما هتفتُ ظلّالُ الشّوقِ تطلّبني.

صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلّالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.

ج- وأتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقتني.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د- سأتي كلّما نهضتُ رباك الطُّهْرُ تسألني.

صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ- ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدةً.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كلّ من:

أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنّك في حنايا القلب تسكنني.

مدى تعلّق الشّاعر بوطنه.

ج- سأتي في شعاع الشّمس والظلماء والقمر.

عودة الشّاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.

د- أنت الطّيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّور.

حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ- وأرفعُ رايةً للحبّ أحملها وتحملني.

حبّ الوطن متبادل بين الشّاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ- تكرر لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله.

ب- استخدام السين في قوله : سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقّق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "سأمتي، تعلو، تنامي"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

"رباك، الشّمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلاً، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبّه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

أ- دّل على ذلك من النصّ.

\* الوجداني: منها: (لم تفارقني)، (أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور)، (أنت الحبّ يا أردن)، (كما روعي تتاديني)، (فأنت العالم المزروع في ذاتي).

\* الحركي: منها: (سأتي في شعاع الشّمس)، (سأتي في رياح الليل إعصاراً)، (إذا طوّفت في الدّنيا)، (وخفّة وادي العرب)، (لتخفق في ديار المجد).

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملتبساً له، لبثّ الحيويّة في الصورة الشعريّة.

٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشّوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.

نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه. (ويترك أيضاً للطالب).

٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدّنا سهلاً وصحراء"؟

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكلّ فئاته.

٩- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حمك الله يا أردن"؟

الدعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.

### قضايا لغوية

#### إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تعلمت سابقاً أنّ الفعل المضارع المعتل الآخر يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، نحو: يهتدي العاقل بنصح المجريين.  
ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف، نحو: خلق الإنسان ليسعى إلى طاعة ربه، والظاهرة على كل من الواو والياء، نحو: يجب أن نتوحد لنُعَلِّي من شأن أمتنا، أحب أن أدعو أصدقائي إلى حفل ناجح.  
ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، نحو: لا ترم المهملات في ساحة المدرسة.

#### تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ- قال تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا)  
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
- ب- قال تعالى: (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ نُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى)  
فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
- ج- قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ)  
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- د- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".  
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

هـ- قال أبو العتاهية:

إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يصفُ عَيْشُهُ      وما يستطيعُ العَيْشَ إلا المُسامِحُ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢- علَّل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تنه عن خُلُقٍ وتأتي مثله      عارٌّ عليك إذا فعلتَ عظيمٌ

لأنه مجزوم بـ ( لا ) الناهية / وعلامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

٣- اضبط آخر ما تحته خط ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدِّي واجباتك بانتظام.

تؤدِّي ( الفتحة )

٤- عدُّ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

أهوى، يحلو، آتي، أطوي، ندعو، لتبق، لتعلو

### اسم المَرَّة واسم الهيئة

#### اسم المَرَّة

اسم يدلُّ على وقوع الحدث مرَّة واحدة، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعَلَة)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَة،

قال: قَوْلَة، أمَّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعَلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المَرَّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ اسم المَرَّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتز: اهتزازة،

أمَّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليبدل على المَرَّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.

#### اسم الهيئة

اسم يدلُّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فِعْلَة)، مثل: وَقَفَ: وَقْفَة، تَدَلُّ

وَقْفَة العامل على أنه مريض، ليس: لَيْسَة: تعجني لَيْسَة الكشافة.

ومن الفعل غير الثلاثي يُصاغ اسم الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير

زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبل: استقبلنا الضيوفَ استقبَالَ الحفاوة، انطلق: انطلق المتسابقُ

انطلاقة الصَّقر.

### تدريبات

١- صُغ اسم المَرَّة من الأفعال الآتية:

نزل، أجاب، باع، غطى، زار، سعى.

نزلة، إجابة واحدة، بيعة، تغطية واحدة، زورة، سعية



٢- صُغِ اسم الهيئة من الأفعال الآتية:

مات، هز، وقف.

مَيْتة، هِرَّة، وَقْفَة

٣- عَيِّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ)

صَيْحَةً واحدة: مرّة

ب- قال تعالى: (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۗ قَالُوا لَا تَحْفَ ۗ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ)

خِيفَةً: هيئة

ج- لا تجاف أخاك إن بدت منه زَلَّةً.

زَلَّةً: مرّة

د- ربّ رَمِيَةٍ من غير رام.

رَمِيَةٍ: مرّة

هـ- أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟

كَيْلَةٍ: هيئة

و- يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً.

عَيْشَةً: هيئة

٤- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ- قال أبو تمام:

حَتَّى غدا الدَّهْرُ يَمْشِي مِشْيَةَ الْهَرَمِ

مَجْدٌ رَعَى تَلْعَاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ فَتَى

مِشْيَةَ (الكسرة)؛ لأنها اسم هيئة

ب- قال علي بن الجهم:

أَنْفِي بِهَا الْهَمُّ أَوْ اسْتَجَلِبُ الطَّرْبَا

لِجَلْسَةِ مَعَ أَدِيبٍ فِي مَذَاكِرَةِ

جَلْسَةِ (الفتحة)؛ لأنها اسم مرّة

٥- قال الشاعر:

يُبَدِّلُ اللهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

مَا بَيْنَ غَمْضَةٍ عَيْنٍ وَأَنْبَاهَتِهَا

في هذا البيت اسما مرّة، عَيِّن كل منهما، واذكر فعله.

غَمْضَةٍ / غَمَضَ انتباهة: انتبه

٦- عُدْ إِلَى الْمُقَطَّعِ الشَّعْرِيِّ الثَّلَاثِ، واستخرج منه اسم مرّة.

حَقْفَةٌ

## الكتابة الوظيفية

### مفهوم الكتابة الوظيفية:

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريري الجادّ الخالي من تدفّق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي.

### ومن مجالاتها:

الإعلانات التجارية، عقود الزواج، والسير العملية، وتقارير العمل، وبطاقات الدّعوة والتّهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليمية المستخدمة في الملصقات ونحوها.

### أهمية التّعبير الوظيفي:

يمارسه النّاس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطّالب بعد تخرّجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التّعبير ضروريّاً؛ لارتباطه بالحاجات الضّروريّة للنّاس.

## نماذج من كتابة الإعلانات

### وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معيّن من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرّغبة في ملء أحد هذه الشّواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

### شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشّارع الرّئيس المقابل للجامعة الأردنيّة.

للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

## نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢م

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

**الموضوع:** طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف: .....

ص.ب عمان/ الأردن

**اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:**

١- إعلان سياحي تروج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

العروض - الفصل الدراسي الأول  
المعلم: جهاد أبو عجمية ٠٧٩٦٢١٢١٤٠

المقاطع العروضية

١. المقطع القصير : إذا نطقنا حرفاً واحداً ، ويرمز له بالرمز ( ب )  
مثال : وَهَبَ ب ب ب
٢. المقطع الطويل : إذا نطقنا حرفين معاً ويرمز له بالرمز ( - )  
مثال : لا - مثال قَدْ -
٣. المقطع الساكن : إذا توالى ساكنان ، ويرمز له ب ٥  
مثال : مساءً ب - ٥

الكتابة العروضية

- الكتابة العروضية : هي كتابة كل صوت نطقه ، وإهمال كل حرف لا نطقه . أي كل ما يلفظ يُكتب وكل ما لا يلفظ لا يكتب .  
مثال : علُوٌ في الحياة وفي الممات لحقُ تلك إحدى المعجزاتِ  
الكتابة العروضية :  
عُ / لو / ون / فل / ح / يا / ة / و / فل / م / ما / ت / ن / ح / قن / نل / ك / إ / ح / دل / مُع / ج / زا / تي
- الكتابة العروضية تختلف عن الكتابة الإملائية بعدد من الحالات .

الحالة	الكتابة الإملائية	الكتابة العروضية
١. التثوين	فَمَرُ	قَمَ رُنْ ب ب -
٢. الإدغام ( الشدة )	حَلَلْ	حَلْ لِلْ --
٣. اللام القمرية	في البحرِ	فَلْ بَحْرِ ب --
٤. اللام الشمسية	في النَّارِ	فِنْ نَارِ ب --
٥. همزة المدّ ( آ )	آخِرها	آ خ ر ها ب ب -
٦. ضمير الهاء ( إذا سبق بحرف متحرك )	لَهُ كِتَابٌ	لَ هُو كِ تَابُنْ ب ب -
٧. ما ينطق ولا يكتب	هذا ، لكنْ	ها ذا ، لا كُنْ -- ، --
٨. ما يكتب ولا ينطق	ذهبوا	ذ ه ب و ب ب -
٩. الإشباع ( في نهاية كل شطر )	وما ضِقت عن آيٍ به وعظايتِ	و ع ظا تي ب ب -

- الوافر التام ٦ تفعيلات      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
- مجزوء الوافر ٤ تفعيلات      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسية	مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	مُفَاعَلَتُنْ ب - - -	

### تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر.

١. ظمئتُ وفي فمي الأدبُ المصْفَى
٢. أبنتَ الدهرِ عندي كلَّ بنتٍ
٣. وما نيلُ المطالبِ بالثمِّي
٤. سلوا قلبي غداة سلا وتابا
٥. أخ لي عنده أدبٌ
٦. أرفقتُ لذكرِ موقِّعها
٧. كتبتُ إليك من بلدي
٨. إذا ما نلت من دنياك حظاً
٩. إذا لم تستطع شيئاً فدعه
١٠. هي الأحلاقُ تثبت كالنبات
١١. رشاً يفتتر عن بَرْدٍ
١٢. وهذا الصبُّ سخ لا يأتي
١٣. أيا من جاعني منه
١٤. ولم أر في عيوبِ الناس شيئاً
- وَضِعْتُ وفي يدي الكثرُ الثمينُ
- فكيفَ وصلتِ أنتِ من الرِّحَامِ
- ولكنْ تُؤخذُ الدنيا غـلابا
- لعلَّ على الجمالِ له عـتابا
- صدأقه مثله نَسَبُ
- فحَنّ لذكرِها القـلْبُ
- كتابٌ مـؤولُه كـمـدٍ
- فأحسِن للغني وللفـقيرِ
- وجاوره إلى ما تستطـيعُ
- إذا سقيتِ بماءِ المكـرُماتِ
- تَكَادُ تُذْيِبُه المَقْلُ
- ولا يدنو ولا يفتـربُ
- كتابٌ يشنكي الوصبا
- كنقصِ القادرين على التمامِ

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

١. لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الأوقاتُ حتَّى كأنك في فَمِ الرِّمَنِ ابتسامُ
٢. فسُفياً للمدارسِ من رياضٍ لنا قد أنبتت منكم زهورا
٣. فما بلغ المقاصد غير ساعٍ يُرددُ في غدٍ نظراً سديداً

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : ( محلول )

١. ويُسألُ في الحوادثِ ذو صوابٍ      فهل تترك الجمالَ له صوابا
٢. لسانِي بالفريضِ وبالقفـوافي      وبالأشعارِ أمهزُ في الغواصِ
٣. عسى الكربُ الذي أمسيثُ فيه      يكونُ وراءه فرجٌ قريبُ

- المتقارب التام ٨ تفعيلات      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
- مجزوء المتقارب ٦ تفعيلات      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسية	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	فَعُولُ ب - ب    ترد في الحشو والعروض فَعُو ب -        ترد في العروض والضرب فَعُولُ ب - O    ترد في الضرب

### تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، وانكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. لَيْنٌ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرِبَ الْهَلَالِ
٢. صُحُورٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ
٣. وَفُتْبَةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ
٤. أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ
٥. لَهَا شُرُفَاتٌ كَأَنَّ الرَّيِّعَ
٦. لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ
٧. أَتَفْنَى ابْتِسَامَاتُ تِلْكَ الْجُفُونِ
٨. فَإِنَّ تَكُ عَيْنِي حَبَابًا نُورُهَا
٩. وَيُمَطُّ لَنَا فِي الْهَوَى
١٠. سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي
١١. قَضَى اللَّهُ بِالْخُبِّ لِي
١٢. وَمَنْ لَا يُحِبُّ صُعودَ الْجِبَالِ
١٣. أَلُحْمًا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا
١٤. كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

١. إِذَا مَدَحُوا أَدْمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي، وَرَبَّ الْأُمَمِ
٢. إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا، وَلَا تُوصِهِ
٣. وَشَاهِدْنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : ( محلول )

١. أَلَا حَبْدًا صُحْبَةَ الْمَكْتَبِ      وَأَحْسِبُ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبِ
٢. إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ أَمَالَهُ      فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ
٣. وَعَلِمْتُكَ جَهْلٌ إِذَا مَا وَثَقْتَ      بَمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ غَدْرِهِ

### ٣. بحر الرجز

- الرجز التام ٦ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- مجزوء الرجز ٤ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- مشطور الرجز ( الأرجوزة ) ٣ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

التفعيلة الرئيسية	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -
صورها الفرعية	مُتَفَعِّلُنْ ب - ب - ( حذفنا س ) ترد في الحشو والعروض والضرب
	مُسْتَفْعِلُنْ - ب ب - ( حذفنا ف ) ترد في الحشو والعروض والضرب
	مُسْتَفْعِلُنْ - - - ( حذفنا ن ) ترد في العروض والضرب
	مُتَفَعِّلُنْ ب - - ( حذفنا سن ) ترد في العروض والضرب

### تدريبات

السؤال الأول : قطع الأبيات الآتية، وانذكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ
  ٢. أَرْوَحُ الْقَلْبَ بِبِعْضِ الْهَزْلِ
  ٣. أَمْزَحُ فِيهِ مَرَحَ أَهْلِ الْفَضْلِ
  ٤. عَيْشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَالِمِ
  ٥. قَطَّعْتُ شِعْرَ حُلُوةٍ
  ٦. أَرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ
  ٧. لَوْ قُدِّمْتُ فِي طَبَقِ
  ٨. حِفْظِ اللِّسَانِ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ
  ٩. فَاحْفَظْهُ حِفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ
  ١٠. فَاقْفُؤْ الْإِنْسَانَ فِي اللِّسَانِ
  ١١. مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى
  ١٢. إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْحِدَّةَ
  ١٣. أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي
  ١٤. مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسْرِهِ كَثُومًا
  ١٥. لَا تَعَجَبَنَّ مِنْ هَالِكِ كَيْفَ هَوَى
  ١٦. وَشَمَانٍ لَمَّا بَدَا
- أَمْنَعُ مَا لَدَى بِهِ أَوْلُو الْحِجَى \* أولو : الواو الأولى تُرسم ولا تُنطق
- تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلٍ  
وَالْمَرَحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ  
تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةٌ فِي الْأَمَمِ  
قَدْ رَقَّصَ الْقَلْبُ لَهَا  
حَشَا شَأْنِي مَنْزِلَهَا  
رَامَ اللَّبِيْبُ بَأْكْلِهَا
- إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَى مَوْجُودُ  
مُفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ  
أَيُّ عَظْمٍ أَرْتَقِي  
فَلَا يَلْمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا  
بَلْ قَاعَجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا  
أَسْلَمَنِ إِلَى الرَّدَى

السؤال الثاني : افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية :

١. وَالْفُلُوكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عَقَارِبٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
٢. إِيَّاكَ أَنْ يَفْتِنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
٣. فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَيَدْرُهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَقْلُ
٤. عُصْفُورَتَانِ فِي الْحِجَازِ حَلَّتَا عَلَيَّ فَنَنْ

السؤال الثالث : املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية : (محلول)

١. الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ حَايِفُ السَّلْمِ      وشاهد له بفضْلِ الحُكْمِ
٢. وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا      على هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا
٣. مَنْ لَمْ يَعْظُهُ الدَّهْرُ لَمْ يَنْفَعُهُ مَا      راح به الواعِظُ يَوْمًا أَوْ غَدَا

السؤال الرابع : تفهم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضيًا، واذكر تفعيلاتها :

إِنَّ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَفْضِي  
أَخَذَنْ بَعْضِي وَتَرَكَنْ بَعْضِي  
حَنِينٌ طَوْلِي وَطَوِينٌ عَرْضِي

### تدريب عام

قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر .

١. والبذرُ قد صارَ هِلَالًا نَاجِلًا
  ٢. تَأْمَلُ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ
  ٣. وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ قَرَعِي
  ٤. فَلَا تَبْتَسُ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ
  ٥. مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ هَدَى وَفَى
  ٦. دَعِ اللُّؤْمَ يَا عَادِلِي
  ٧. وَدُّ صَحِيحٌ مِنْ أَخٍ لِيَبِ
  ٨. هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُنُهَا فِي السَّمَاءِ
  ٩. أَشْمَسُ تَجَلَّتْ لَنَا
  ١٠. إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفِ مَرْوِمٍ
  ١١. وَكَمْ ضُرٌّ أَمْرًا أَمْرٌ
- في آخر الشهر وبالصبحِ اختلطُ  
نظامٌ دقيقٌ بديعٌ، فريدُ  
وهم نسبي إذا أنسبُ  
ودعوني فإن يقيني يقيني  
من أحسن السمع فهمُ  
فما أننت بالعاذلِ  
أفضل من قرابة القريبِ  
فعرَّ الفؤادَ عزاءً جميلاً  
أم القمَرُ المشرقُ  
فلا تقنع بما دون النجومِ  
توهَّم أنه يُنْفَعُ



١. مشطور الرجز: عدد تفعيلاته ثلاث، وكلّ سطر فيه يشكّل شطرًا من تام الرجز؛ لذا سمّي هذا الوزن المشطور، ويسمّيها الدّارسون (الأرجوزة) وجمعها أراجيز، ويسمّي الشاعر الذي اشتهر بها رجّازاً .
٢. تفعيلة ( فعولن) في عروض المتقارب يلحقها (القبض) وهو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح ( فعولُ )، بمعنى أنّها لا تُشبع في عروض المتقارب إذا كان آخره مقطعاً قصيراً ( حرفاً واحداً متحركاً). وتشبع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي في الشطر الثاني وبصوت واحد، كما في البيت الوارد في الكتاب المقرّر:

لَئِنْ كُنْتَ فِي السَّنِّ تَرَبَّ الْهَالِ لِ      لَقَدْ فَتَتْ فِي الْحَسَنِ بَدْرَ الْكَمَالِ

### مفاتيح البحور ( حفظ )

١. بحر الوافر      بحورُ الشّعرِ وافرها جميلٌ      مفاعِلَتُنْ مفاعِلَتُنْ فَعولُ
٢. بحر المتقارب      عن المتقارب قال الخليلُ      فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُ
٣. بحر الرجز      في أبخر الأرجاز بحرٌ يسهُلُ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

## تلخيص العروض - الفصل الدراسي الأول

### ١. بحر الوافر

- الوافر التام ٦ تفعيلات      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ  
- مجزوء الوافر ٤ تفعيلات      مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسة	مُفَاعَلَتُنْ ب - ب ب -	فَعُولُنْ ب - -
صورها الفرعية	مُفَاعَلَتُنْ ب - - -	

### ٢. بحر المتقارب

- المتقارب التام ٨ تفعيلات      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
- مجزوء المتقارب ٦ تفعيلات      فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

التفعيلة الرئيسة	فَعُولُنْ ب - -	
صورها الفرعية	فَعُولُ ب - ب      فَعُو ب - فَعُولُ ب -      فَعُولُ ب - O	ترد في الحشو والعروض ترد في العروض والضرب ترد في الضرب

### ٣. بحر الرجز

- الرجز التام ٦ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- مجزوء الرجز ٤ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
- مشطور الرجز (الأرجوزة) ٣ تفعيلات      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

التفعيلة الرئيسة	مُسْتَفْعِلُنْ - - ب -	
صورها الفرعية	مُسْتَفْعِلُنْ ب - ب -      مُسْتَفْعِلُنْ - - - مُسْتَفْعِلُنْ - - -      مُسْتَفْعِلُنْ ب - -	( حذفنا س ) ترد في الحشو والعروض والضرب ( حذفنا ف ) ترد في الحشو والعروض والضرب ( حذفنا ن ) ترد في العروض والضرب ( حذفنا سن ) ترد في العروض والضرب

## التعبير - ١٠ علامات

( يخصّص له ٢٥ دقيقة )

- ❖ تطرح الوزارة ثلاثة موضوعات ، نختار المقالة غالباً فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخطبة .
- ❖ اكتب ست فقرات، كل فقرة أربعة أو خمسة سطور، وتحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ، وتبدأ الفقرة بفراغ وتنتهي بنقطة .

- الفقرة الأولى : المقدمة وتعريف بالموضوع ، وطرح أسئلة تشويقية .
- الفقرة الثانية : أهمية الموضوع والفوائد والإيجابيات .
- الفقرة الثالثة : السلبيات ، الأنواع ، المصادر ، الأسباب ، المخاطر ..... .
- الفقرة الرابعة : دور الحكومة أو دور وسائل الإعلام ، أو رأي الأديان
- الفقرة الخامسة : النتائج والنصائح والتوصيات .
- الفقرة السادسة : الخاتمة .

### ❖ الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- ١ - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومتراصة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع.
- ٢ - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- ٣ - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤ - العنوان المناسب للمضمون .
- ٥ - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال ....
- ٦ - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطيبات .
- ٧ - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي ( أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء ..... )
- ٨ - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- ٩ - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠ - التفجير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

### شواهد تصلح لأيّ موضوع ( حفظ )

- قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " .
- قال تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .
- قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا " .
- قال الرسول - صلّى الله عليه وسلّم - : " لا ضرر ولا ضرار " .
- وكما قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

## موضوع تعبير جاهز ( مقالة )

### العنوان ( ٢ - ٤ كلمات )

#### مقدمة

مما لا شك فيه أنّ موضوع ( اسم الموضوع ) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنّه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها ( أو الحدّ منها ) ؟

#### الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أنّ موضوع ( اسم الموضوع ) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و ..... .

#### الإيجابيات

ولهذه الظاهرة إيجابيات كثيرة ، منها ...

#### السلبيات

ومن الجدير بالذكر أنّ لهذه الظاهرة أخطار جمة تمسّ جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

#### دور الحكومة

ولا بدّ لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحثّ كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعويّ بخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة ( أو تنمية هذه الظاهرة ).

#### دور الإعلام

وثمة دورٌ خاصّ يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومناير الخطباء والمُوعَظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأي العامّ ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدنيّ والرّسميّ للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة ( أو الارتقاء بهذه الظاهرة ) .

#### رأي الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثّت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات الناظمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عوّل الوطن ، ورسم أحلاماً وآمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، ويوجّه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلّم أمانةً من جبلٍ إلى جبلٍ ممّا يعود على الوطن بالخير العميم .

#### خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حلّ جذريّ لمحوها بطرُقٍ عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتها المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقلّ عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله".

## نصائح دراسية

- ١- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- ٢- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جليستك صحية؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب
- ٣- لا بدّ من وجود مشروب سائل أثناء الدراسة، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضّل شرب البابونج أو الزعتر أو الميرمية.
- ٤- عند بداية القراءة اسفّتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرنّ قبل بداية القراءة .
- ٥- لا تضع أمامك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- ٦- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كلّ ساعة من الدراسة ويفضّل أن يكون القسط خمس دقائق .
- ٧- يفضّل أثناء قراءتك لمادة معينة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها، لأنّ التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات.
- ٨- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم.
- ٩- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- ١٠- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع، ثم ابدأ بتسميعها.
- ١١- اقرأ مواد الفهم في النهار، ومواد الحفظ في الليل.
- ١٢- لا تنس حلّ جميع أسئلة الكتاب، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- ١٣- اعتمد على الكتاب المقرّر في مواد الحفظ، وليس على الملخصات المختصرة .
- ١٤- البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- ١٥- أغلق الهاتف الخليوي .
- ١٦- حدّد لنفسك مكاناً معيناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه .
- ١٧- راع أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السرعات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحيوية والنشاط .
- ١٨- احصر المواد الدراسية المقرّرة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبنيّ على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.
- ١٩- إيّاك ثم إيّاك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .
- ٢٠- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

## أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا	دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا
استراحة + فطور	٨ صباحًا - ٩ صباحًا	في المدرسة	٧ صباحًا - ٢ ظهرًا
دراسة	٩ صباحًا - ١ ظهرًا	استراحة + غداء	٢ ظهرًا - ٤ عصرًا
استراحة + غداء	١ ظهرًا - ٤ عصرًا	دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء
دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء	استراحة	٧ مساء - ٨ مساء
استراحة	٧ مساء - ٨ مساء	دراسة	٨ مساء - ١١ مساء
دراسة	٨ مساء - ١١ مساء	نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا
نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا		

## توزيع العلامات والوقت في امتحان الوزارة

العلامة: ( ) الزمن: ( ) دقيقة

		المهارات
		القواعد
		العروض
		التعبير
		مراجعة
		المجموع

انتهى بحمد الله تعالى